يا عمال العالم اتحدوا



الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الخميس ١ كانون الاول ١٩٨٨ ، الموافق ٢٤ ربيع ثاني ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/١٧٠ * ٦ صفحات * الثمن: ٨٠ أغورة *

יום חמישי 1.12.1988 - המחיר: 80 אג'

Vol. 170/45 - 1.12.1988 - Price: 80 Agorah

في احصاء رسمي جديد اذيع امس:

١٢٠ الف عاطل عن العمل في اسرائيل

*** المسؤولون الحكوميون يحملون العمال المسؤولية ويطالبون بالغاء قانون الحد الادنى للاجور * ترحيل الوف العاملين الاجانب ***

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعد راديو «صوت اسرائيل»، امس، برنامجا خاصا عن موجة البطالة التي تجتاح البلاد، شارك فيه وزير العمل والرفاه الاجتماعي موشيه قصاب ومدير عام وزارة المالية فكتور مدينة ومديرة قسم التشغيل في الهستدروت عليزا طمير ومدير سلطة التشغيل الحكومية دافيد مينع وحاييم كمينتس، احد ارباب الصناعة في البلاد.

وقد اجمع المشتركون في البرنامج ان معدل ارتفاع البطالة، اذا ما استمر بهذه الوتيرة، فانه سيتعدى الازمة التي عانت منها البلاد في سنة ١٩٦٦ والتي تم الخروج منها بشن حرب حزيران

□ البقية على ص٥ □

من قبر الاحياء في قرية سالم الى خنق الاحياء بالغاز

القاء اربعة فتيان من الدهيشة داخل بئر ومحاولة خنقهم بالغاز

□ الصدفة ساقت فتى خامسا فانقذ زملاءه □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ منعت الصدفة وجرأة احد فتية مخيم الدهيشة حصول كارثة كانت ستودي بحياة اربعة من فتيان المخيم على ايدي دوريات الاحتلال يوم الجمعة (١١/١٨) الجاري فقد قام افرادها بالقاء الفتية الاربعة في احدى الحفر (بئر فارغة) في منطقة «برك سليمان» والقوا بقنبلق غاز في الحفرة وغادروا المنطقة!

وروى الفتيان الاربعة لمراسل «الاتحاد» الخاص تفاصيل ما حدث لهم فقالوا:

في اليوم المذكور وفيما كان الفتيان محمد عبد العزيز (١٢ عاما) وثائر مصطفى الحلاق (١٤ عاما) ومحمد احمد سراحنة (١٥ عاما) واياد محمود محمد المصري (١٦ عاما) يتنزهون في منطقة برك سليمان (جنوب بيت لحم)، وتحديدا قرب «البركة الوسطى» داهم ستة جنود المنطقة واجروا تفتيشا (جسديا) على الفتيان واستجوبوهم لفترة وغادروا المنطقة. وعادوا بعد فترة وجيزة، ومعهم «ثقافات» واتهموا الفتيان بانهم هم الذين احضروا

□ البقية على ص٥ □



● ننام على الركام.. لكن لن نرضخ. احد اشقاء المعتقل انور محمد مطلق عوض يتخذ فرشة من ركام منزل العائلة الذي هدمته جرافات الاحتلال في ١١/٢٨ في بيت امر (الخليل). (صورة خاصة بـ «الاتحاد» ـ تصوير: عصام ابو عياش)

جنود الاحتلال يعتدون بالضرب والركل على راهبتين في غزة

*** الاعتداءات على الراهبات تتصاعد انتقاما على الخدمات الانسانية التي يقدمنها للاهالي * قبل الاعتداء حاولوا زرع الشقاق على اساس طائفي ***

● غزة ـ و.ص.ف ـ قام جنود الاحتلال بعملية ضرب واهانة راهبتين اوروبيتين كانتا تحاولان منعهم من ضرب فتى فلسطيني يبلغ من العمر زهاء عشرة اعوام في مخيم الشاطىء للاجئين الفلسطينيين.

ونقلت هاتان الراهبتان اللتان تعملان الى جانب راهبتين اخريين من مخيم الشاطىء (اسبانيتان وفرنسية وايطالية) هذا الحادث الى مراسل وكالة الصحافة

□ البقية على ص٥ □

بسام ابو شريف يؤكد:

منظمة التحرير اعترفت عمليا باسرائيل

● واشنطن ـ الوكالات ـ اوضح بسام ابو شريف، المستشار الاعلامي لرئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، ياسر عرفات، ان قرارات دورة الجزائر تعني ان منظمة التحرير الفلسطينية غيّرت موقفها السابق الذي يرفض كليا الاعتراف باسرائيل وحقها في الوجود. واصبحت الان تعترف بصراحة ووضوح باسرائيل حسب البنود التي تضمنها قرار مجلس الامن ٢٤٢. وذلك في رسالة بعث بها الى مجلة «ميدايست ميرور» ونقلت، يوم الثلاثاء ١١/٢٩، الى وزارة الخارجية الامريكية القرارات التي صدرت عن دورة «الانتفاضة» للمجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في الجزائر.

واستهدف ابو شريف من ذلك الاجابة على بعض الاسئلة الامريكية حول هذه القرارات مشيرا الى ان نبذ الارهاب يعني ان برنامج منظمة التحرير الفلسطينية السابق، الذي كان يدعو الى تحرير فلسطين بواسطة الكفاح المسلح قد استبدل «رسميا» بخطة تدعو الى حل النزاعات العالمية والاقليمية بطرق سلمية ومن خلال قرارات ومواثيق الامم المتحدة.

وحول قبول م.ت.ف التام بقرارات الامم المتحدة اوضح ابو شريف، ان المجلس الوطني ومن خلال اعترافه بالقرار ٢٤٢ اعترف بحق اسرائيل في الوجود داخل حدود آمنة بعد انسحابها من الاراضي التي احتلتها العام ١٩٦٧.

هذا ولدى سؤال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، تشارلز ريدمان، عن هذه الرسالة قال انه لايستطيع التحدث الان عن رد الفعل الامريكي عليها لانها لم تصل الى وزارته بعد!!

باكثرية ٦١ صوتا ومعارضة ٥٧

قيادة حزب العمل تتمرد على بيرس ورابين وترفض الذهاب لحكومة مع الليكود

*** الليكود: سنبدأ فورا في اقامة حكومة * اغودات يسرائيل وعلم التوراة: نحن مع المعراخ * بيرس: ساعمل على اقامة الحكومة ***

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حسم اعضاء المكتب السياسي لحزب «العمل»، امس (الاربعاء)، باغلبية ٦١ صوتا موقف الحزب بشأن الاتصالات مع «الليكود» من اجل اقامة حكومة موسعة بقيادة شمير ومشاركة «المعراخ» وذلك برفضهم اقامة مثل هذه

□ البقية على ص٥ □

على ذمة صحيفة «الوطن» الكويتية:

مسؤول مصري كبير زار دمشق مؤخرا

● الكويت ـ «و.ص.ف» ـ اكدت صحيفة «الوطن» الكويتية نقلا عن مصادر دبلوماسية عربية في القاهرة ان مسؤولا مصريا كبيرا قام حديثا بزيارة للعاصمة السورية في اطار اتصالات جارية بين مصر وسوريا لتطبيع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وذكرت الصحيفة ان العلاقات بين القاهرة ودمشق التي قطعت على اثر توقيع اتفاق «كامب ديفيد» الاستسلامي المصري ـ الاسرائيلي في العام ١٩٧٩ قد تستأنف قريبا.

المحكمة تدين قاتل الراعي الفلسطيني جودي عواد

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دانت المحكمة المركزية في القدس، امس الاربعاء ١١/٣٠ ، المستوطن يسرائيل زئيف من مستوطنة شيلو بقتل الراعي الفلسطيني جودي عبد الله عواد واصابة راع اخر بجراح.

وجاء في حيثيات قرار القاضي تسفي كوهين ان «الرصاصة التي تطلق من اي سلاح تصيب الهدف الذي تصوب اليه فوهة البندقية».

هذا وكان المستوطن قد اردى برصاص سلاحه المواطن الفلسطيني في (٥) ايار الماضي.

وستصدر المحكمة قرارها بشأن المستوطن، المعتقل منذ سبعة اشهر، يوم الاحد القادم.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١٢/١، غائما جزئيا ويطرا ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ١٣° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٣° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢١° ● القدس وضواحيها ـ ١٨° ● السهل الداخلي ـ ٢١° ● السهل الساحلي ـ ٢١° ● النقب ـ ٢٣° ● البحر الميت ـ ٢٤° ● ايلات والعربة ـ ٢٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/١١/٣٠)

العملة	«منسيغ»
● دولار امريكي*	١,٥٨٥٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٩٢٧٣ ش.ج
● مارك الماني	٠,٩١٣٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦٧٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٩٢٢ ش.ج
● دينار اردني	٢,٩٦٤٩ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	١,٩٥٠ ش.ج
● «اسود» ـ	١,٨٦ ـ ١,٨٧ ش.ج

اطلاق الرصاص بالخطأ (!) من حاملة طائرات امريكية تعمل بالطاقة النووية

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية ان احد جنود البحرية الامريكية قتل واصيب اخر بجروح خطرة نتيجة حريق تسبب فيه اطلاق نار وقع خطأ على متن حاملة الطائرات «نيميتس» التي تعمل بالطاقة النووية والموجودة حاليا في بحر عمان وذلك الليلة قبل الماضية.

وقال الضابط جون سميث ان الحريق الذي اخمد بسرعة اندلع عند الدقيقة (٤٨) بعد منتصف الليلة بتوقيت غرينيتش عندما انطلق نظام الدفاع على طائرة مقاتلة من نوع «اي ٧» خطأ في اثناء عملية صيانة.

واوضح المتحدث ان ست طائرات اخرى كانت قريبة على سطح الحاملة في اثناء الحادث اصيبت باضرار ولا يعرف حتى الان ما اذا كان بالامكان اصلاحها ام لا.

المستوطنون يدبكون «دبكة الموت»

المطالبة بطرد عائلة كل من يرشق حجرا واطلاق الرصاص عليه لقتله

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقد عدد من نشيطي المستوطنين، يوم امس، مؤتمرا صحفيا في القدس الغربية دعوا فيه الى تنفيذ سياسة ترانسفير جماعي ضد ابناء المناطق المحتلة واباحة دمائهم.

وطالب المتحدثون، وبينهم عدد من الضباط الكبار في الجيش الاحتياطي، بتشديد القبضة الحديدية بشكل حازم ووضع حد نهائي للانتفاضة، مضيفين ان ما يصدر من تقارير عن السلطات حول حجم الاحداث مغلوط ويضلل الرأي العام. واوضحوا ان احداثا كثيرة (مثل القاء الحجارة والمظاهرات) تحدث يوميا فيما يعلن الجيش ان هذا اليوم او ذاك تميز بالهدوء.

وبلغ الامر بهؤلاء المستوطنين، الذين اوردوا كل هذه التفاصيل لتبرير دعواتهم الدموية الفاشية، ان اتهموا وزير العصي والبلاستيك وقاذفات الحجارة، يتسحاق رابين، بانه (ومصادر اخرى) معني باستمرار الانتفاضة.

وقال المتحدثون ان الجيش قادر على انهاء الانتفاضة اذا اعطيت له الاوامر اللازمة، مثل ● طرد عائلات كاملة، اذا تجرأ احد افرادها على رشق حجر او القاء زجاجة حارقة ● اطلاق الرصاص على كل من يرشق حجرا او زجاجة حارقة ● اصدار الحكم بالاعدام على كل من يقوم باعمال قاسية.

وقال مئير هارنوي (من مستوطنة قدوميم) انه لا حاجة الى ارسال جنود المظليات الى «يهودا والسامرة» وغزة وان جيش الهندسة قادر على حل كل المشكلة (المقصود هدم المنازل وتفجيرها بشكل جماعي).

وقال الضابط (احتياط) حاييم براك انه يمكن وضع حد للانتفاضة بدون وقوع قتلى. كيف؟ قال: عن طريق طرد كل من يرشق حجرا، مع كل عائلته، في اليوم نفسه او في الليلة نفسها.

اطباء اسرائيليون يؤكدون ان سلطات الاحتلال تستعمل مواد حارقة غير معروفة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكدت مجموعة من الاطباء الاسرائيليين، كانت قد زارت مستشفى «الاتحاد» في نابلس، يوم الاحد الماضي، ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تستعمل مواد حارقة غير معروفة تتسبب بحروق شديدة لقمع الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة.

وذكرت صحيفة «دافار» في عددها الصادر امس، ان تأكيدات الاطباء هذه جاءت في اعقاب فحصها لاربع حالات حرق اصيب بها اربعة شبان من المناطق المحتلة وهم محمود ابو جهاد (١٠ سنوات)، من قرية طمون، اصيب في ٨٨/١١/١٩ ، وعندما كان يرعى قطيع الماشية، مرت بالقرب منه سيارة عسكرية القيت منها عبوة اندلع على اثرها لهب بارتفاع متر ونصف المتر اصيب خلالها الفتى محمود بحروق في كافة انحاء جسمه. وفي حالة اخرى ذكر الشاب محمود دراغمة، من طوباس، ان طائرة مروحية القت عليه مثل هذه العبوة. اما في الحالات الاخرى فقد اصيب الشابان منصور فهد وماجد صبحي سعيد، من قرية طمون بحروق شديدة نتيجة تعرضهما لنيران المواد الحارقة هذه.

الامم المتحدة بدأت تحركها لنقل مناقشة القضية الفلسطينية الى مقرها في جنيف

● (١٢١) دولة، باستثناء الولايات المتحدة واسرائيل، تصوت الى جانب قرار يدعو الولايات المتحدة الى العودة عن قرارها ● ازدياد الاصوات الامريكية المعارضة للقرار ● ابو اياد يدعو الى سحب السفراء العرب المعتمدين لدى الولايات المتحدة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدأت الامم المتحدة تحركها من اجل نقل مكان اجتماع الجمعية العمومية للامم المتحدة، الذي سيناقش القضية الفلسطينية، كي تتيح لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات ان يلقي خطابا هاما امام اعضاء المنظمة الدولية بعد رفض الادارة الامريكية منح تأشيرة دخول لعرفات الى الاراضي الامريكية. وفي هذه الاثناء لا يزال الاجراء الامريكي يواجه بالشجب والانتقاد من مختلف دول العالم، بل ومن قبل شخصيات سياسية في الولايات المتحدة نفسها.

وقررت الجمعية العمومية رسميا تأجيل النقاش حول فلسطين الذي كان مقررا ان تعقده في جلسة موسعة اليوم، الخميس، وغدا الجمعة، وتبنت لجنتها القانونية فجر، امس الاربعاء ١١/٣٠ .

□ البقية على ص٥ □

موجة غلاء مرتقبة في اسعار السلع الغذائية والخدمات الاساسية المسبسدة

● تل ابيب ـ ذكرت «يديعوت احرونوت»، امس، ان موجة غلاء مرتقبة في اسعار السلع الغذائية والخدمات الاساسية «المسبسدة» ستفرض، على ما يبدو، خلال الايام او الاسابيع القريبة.

وقالت الصحيفة ان غلاء اسعار هذه السلع والخدمات سيكون بنسب عالية تتراوح بين ١٠٪ و ١٦٪ على النحو التالي: ● الحليب ومشتقاته ـ ١٥٪ ● البيض ـ ١٠٪ ● الخبز ـ ١٠٪ ● الدجاج ـ ١٠٪ ● المياه ـ ١٢٪ ● المواصلات الشعبية ـ ١٦٪.

هذا وكان وزيرا المالية والمواصلات قد وقعا على امر خاص لرفع اسعار دروس السواقة في مدارس تعليم السواقة من (٢٥) ش.ج الى (٢٧) ش.ج. وكذلك رفع اسعار اطارات السيارات من انتاج البلاد بنسبة ١٦,٣٪.

وسيسري هذا الامر فور نشره في الجريدة الرسمية.

ويذكر ان موجة الغلاء المرتقبة هذه هي القسم الثاني من ضربة غلاء جديدة نفذ القسم الاول منها قبل الانتخابات البرلمانية.

إطلاق سراح المتهمين باحراق العمال الغزيين في اور يهودا بحجة عدم وجود إثباتات

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تم يوم امس الاول الافراج عن المتهمين الثلاثة باحراق البراكية في اور يهودا، وقتل ثلاثة من العمال الغزيين العرب.

وتم إطلاق سراحهم بدون اي شرط وبدون كفالة وذلك بحجة ان التحقيق في القضية وصل الى الطريق المسدود. وقررت النيابة العامة انه لا توجد إثباتات كافية لادانتهم وتقديم لوائح إتهام ضدهم. ورغم محاولات الشرطة لاقناع النيابة العامة بتقديم لوائح اتهام إلا انها فشلت.

وقضى المتهمون الثلاثة فترات متفاوتة في السجن تراوحت بين ٩٠ ـ ٩٨ يوما دون تقديم اية لائحة اتهام ضدهم.

وعلى الرغم من التحقيق وبحث خمسة من القضاة في المواد السرية التي تجمعت لدى الشرطة وقرارهم انه توجد لدى الشرطة شهادات تمكنها من تقديم لوائح اتهام، تم إطلاق سراحهم يوم امس الاول بعد ان مثلوا امام القاضي آربيه زيف أب، عندما قال المفتش يوحنان باتون من الشرطة: رغم ان التحقيق لم ينته بعد ولكن لا مانع عندي من إطلاق سراحهم!!.

اشتباكات في القدس المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقتحمت قوات الشرطة، صباح امس، مدرسة «بنات شعفاط»، واطلق افرادها قنابل الغاز لتفريق جمهور الطالبات، اللاتي تجمعن قرب الشارع الرئيسي ورشقن الحجارة.

وتعرضت سيارة باص ايغد (رقم ٢٥) للرشق بالحجارة خلال مرورها في حي شعفاط. كما وقعت مظاهرات، اطلقت خلالها قوات الشرطة وحرس الحدود قنابل الغاز، في بلدة الرام وقرية ضاحية البريد (ضواحي القدس).

وفاة المقرىء الشيخ عبد الباسط عبد الصمد

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وكالة «انباء الشرق الاوسط» المصرية ان عميد مقرئي القرآن في مصر الشيخ عبد الباسط عبد الصمد توفي، امس الاربعاء ١١/٣٠، في القاهرة عن عمر يناهز الـ ٦١ عاما ومتأثرا بمرض.

ويذكر ان الشيخ عبد الصمد المعروف بنقاء وقوة صوته وكذلك بادائه اللفظي الشديد الوضوح كان منذ نحو عشر سنوات المقرىء الرئيسي في الاذاعة والتلفزيون الرسميين في مصر.

وقد تجاوزت شهرة عبد الصمد لتخرج الى العالم العربي والدول الافريقية ذات الغالبية الاسلامية وهو تلقى اوسمة رسمية عدة في هذه البلدان.

في مؤتمر النساء اليهوديات العالمي:

يؤسفني ان زميلتي العربية ليست معي!

● تل ابيب ـ عبرت مجموعة كبيرة من النساء اليهوديات من مختلف انحاء العالم المشاركات في «مؤتمر النساء اليهوديات المناصرات لحقوق المرأة» المنعقد في

□ البقية على ص٥ □

في اعقاب انتحار دوف ايتان:

تأجيل النظر في قضية دميانيوك

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت المحكمة العليا، امس (الاربعاء)، تأجيل النظر في الاستئناف على حكم الاعدام على جون دميانيوك المتهم بانه «ايفان الرهيب» احد جلادي معسكر تريبلينكا النازي.

وكان من المقرر ان تنظر المحكمة في طلب الاستئناف في ٥ كانون الاول الجاري، لكنها وافقت على تأجيل المناقشات الى ٤ ايار القادم بعد ان اقدم احد محامي دميانيوك، القاضي دوف ايتان، على الانتحار، يوم الثلاثاء (١١/٢٩)، بعد ان القى بنفسه من الطابق الخامس عشر من فندق «مغدال ايلون» في القدس.

وتجدر الاشارة الى ان المحكمة كانت حكمت على دميانيوك بالاعدام في ٢٤ نيسان الماضي.

هكذا اصدرت لجنة الاستئناف العسكرية قرارها حول ابعاد تيسير العاروري

خطر في البيت او في السجن او حتى خارج البلاد.. ولكن... الخطر اقل في الخارج !!

● «التهم» الموجهة اليه: شيوعي، له دور في الاحداث، نشر اسمه بين الموقعين على وثيقة الاستقلال الفلسطينية كأحد المندوبين وكعضو في المجلس الوطني الفلسطيني. ولكن اخطر التهم الموجهة اليه هي «التهم السرية» !! ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وصلتنا يوم امس تفاصيل رد لجنة الاعتراضات العسكرية على الاستئناف الذي قدمه المهدد بالابعاد المحاضر تيسير العاروري من سكان مدينة البيرة المحتلة. وننشر فيما يلي، لاطلاع الرأي العام، اجزاء رئيسية من رد اللجنة المذكورة التي رفضت الاستئناف واوصت بابعاد العاروري.

«تيسير راغب العاروري - مواليد ١٩٤٥ - من سكان البيرة يعمل محاضرا في جامعة بير زيت. وهو اكبر المستأنفين عمرا، وتشكل لدينا انطباع بانه ارفع مرتبة تنظيمية بين زملائه كما لمسنا الاحترام البالغ الذي يكنونه له. ولمسنا ايضا بأن تيسير تحول الى قائد لمجموعة المستأنفين - او المهددين بالابعاد - وتبين ذلك من خلال النقاشات التي جرت امامنا.

تيسير العاروري عاد الى المنطقة في عام ١٩٧٢ بعد ان انهى دراسته في الاتحاد السوفييتي في اطار برنامج جمع الشمل.

ومنذ عودته كان نشيطا في الحزب الشيوعي الفلسطيني حيث احتل مرتبة تنظيمية رفيعة. اعتقل تيسير العاروري اعتقالا اداريا بتاريخ ٢٢ نيسان ١٩٧٤ وبقي في المعتقل حتى ١٩ كانون ثاني ١٩٧٨. وقد اعتقل بعد الكشف عن تنظيم الجبهة الوطنية الفلسطينية الذراع العسكري للحزب الشيوعي. ومن بين التهم التي وجهت اليه في حينه البحث عن اسلحة وتخزينها ولكنه لم ينجح في ذلك حتى اعتقاله.

وللتدليل على اهمية مركزه التنظيمي نشير بهذا الصدد الى نشاطاته والى الدور الذي قام به في الاحداث ومن ضمن ذلك نشر اسمه على وثيقة الاستقلال الفلسطينية كأحد المندوبين وكعضو في المجلس الوطني الفلسطيني.

«اما اخطر نشاطات تيسير العاروري على الامن في المنطقة، فانها تظهر



● تيسير العاروري ●

بوضوح في المواد السرية التي قدمت الينا، كما انها تظهر في المواد العلنية التي لا يمكن التقليل من اهميتها.

لقد رد تيسير العاروري على جميع المعلومات التي وردت في المواد العلنية التي واجهناه بها. وقد رفض بعضها، ودافع عن بعضها الاخر وفسر حسب وجهة نظره كيف أن هذه النشاطات المنسوبة اليه هي نشاطات شرعية وقانونية. وبالنسبة لمعلومات اخرى صحح تفاصيل صغيرة او جوهرية ومن الناحية الاجمالية فلقد اجاب بصورة اساسية على جميع المعلومات التي طرحت امامه».

«وتبين ايضا انه لم يكن لدى المستأنف تيسير العاروري اي تفسير لاتهام واضح وصريح يتعلق بعلاقته المباشرة والمستمرة بنشاطات الاخلال بالنظام ولمركزه الرفيع في توجيه وقيادة الانتفاضة.

ولقد اقتنعنا أن المستأنف تيسير العاروري قام بدور هام وكبير وعملي في ادارة وتوجيه احداث الانتفاضة من خلال تحديد اساليب وطرق العمل او من خلال مهام اخرى.

وليس لدينا ادنى شك في ان المستأنف تيسير العاروري، حتى في حال اعتقاله، سيقوم بدور قيادي داخل المعتقل، وانه سيواصل ممارسة التأثير على الاحداث في المنطقة. اثناء فترة اعتقاله الاداري احتل تيسير العاروري مركزا كبيرا بين المعتقلين وقام في تلك الفترة بنشاطات سرية بما في ذلك تجنيد احد المعتقلين معه لصفوف الحزب الشيوعي الفلسطيني.

«كما اننا نخشى ايضا، ان المستأنف تيسير العاروري سيواصل نشاطاته من خارج حدود المنطقة والدولة، في اطار الحزب الشيوعي الفلسطيني، وبغياب اي مراقبة لقوات الامن على نشاطاته فمن الممكن ان يضاعف من هذه النشاطات ويواصل العمل باقصى طاقته لتحقيق الاهداف التي يؤمن بها. ومع ذلك فليس لدينا شك بان الاضرار التي سيتسبب بها من خلال وجوده داخل المنطقة هي اكبر بما لا يقاس من تلك الاضرار التي يستطيع ان يتسبب بها ضد قوات الامن من مكان اخر.

«وعلى خلفية الجهود الكبيرة المبذولة لاعادة الامن والنظام الى منطقة يهودا والسامرة فان ابعاد تيسير العاروري من المنطقة هو خطوة لا مفر منها (لدعم هذه الجهود). ان تيسير العاروري هو الذي جلب الى نفسه هذا الحكم القاسي من خلال نشاطاته غير المبررة من اجل تحقيق اهدافه بصورة غير صحيحة.

«نحن مقتنعون ان ابعاد تيسير العاروري سيشكل ضربة قاسية للحزب الشيوعي الفلسطيني في المنطقة وخصوصا للجهاز التنظيمي الذي يقف من وراء احداث الانتفاضة. وهذه الضربة - ضد الحزب الشيوعي - ستساهم اسهاما حقيقيا وعمليا لصالح المحاولات المبذولة لوضع حد للانتفاضة العنيفة والمنفلتة الدائرة حاليا في المنطقة.

«نحن نوصي بالاستمرار باجراءات ابعاد تيسير العاروري».

قوات الاحتلال تداهم قرية كفر جمال

● الطيبة - من عبد القادر ظاهر - قامت قوات الاحتلال وعساكرها المدججة بالعتاد القمعي، يوم امس الاربعاء ١١/٣٠، بعملية اقتحام وحشية لقرية كفر جمال - قضاء طولكرم وخلال تلك الحملة الاحتلالية، التي بدأت منذ ساعات الصباح الاولى ودامت حتى الساعة الثانية بعد الظهر، وشاركت فيها قوات ربت على (٥٠٠) جندي (من مشاة وحدة غولاني).

ومن خلال فرض منع التجول نفذت اقتحاما للحارات والمنازل في اوسع عمليات قمع ومداهمة واستفزاز وارهاب الاهالي واهانة الشيوخ والنساء وترويع الاطفال. وشنت حملة اعتقال شملت حازم عبد السلام علي (٢٥ عاما) وعنان عبد اللطيف صلاح (١٧ عاما) واياد قرعش (١٥ عاما).

وفرضت تلك القوات على الاهالي والشباب مسح الشعارات الوطنية من على الجدران وازالة المتاريس من الشوارع وانزال الاعلام الفلسطينية.

انتصارات ستكبر مع ذياب وهمام:

الهدم بحجة حادث الباص.. والمعتقلان ليس لهما علاقة بالحادث

● القدس - من عصام العاروري كافح الطفلان همام وذياب (١٢ و٨ سنوات) ثلاثة ايام متتالية دون كلل، في رفع حطام منزل المواطن محمد زواهرة في العوجا، واخيرا انتصرا في انقاذ ديك بقي حيا تحت الانقاض خلال هذه الايام. فقد سمعا صوته وتتبعاه حتى وجداه.

ويعكس هذا الاصرار الطفولي على اجتراح الحياة من بين الانقاض نموذجا لارادة اوسع على صنع افراح من المأساة، صغيرة ولكنها ستكبر، مع همام وذياب وبهما.

بدأت القصة عندما هدمت السلطات منزلا في العوجا للمواطن محمد ابراهيم احمد زواهرة (٧١ عاما) وشردت عائلته المكونة من ٢٥ فردا هم افراد عائلته وعائلتي ابنيه.

فقد جاء الجنود ليلا وطلبوا من العائلة التوقيع على الامضاء بالهدم! ومنع الجنود اي مواطن من المساعدة في اخراج الاثاث من البيت، علما بانه كان فيه ٣٧ طن شعير و١٠ اطنان قمح (اذ يربي المواطن الاغنام) بالاضافة الى الارز والسكر والاثاث. وتمت سرقة مسجل وعداد مياه البيت، وهدم الجنود البيت قبل افراغه، على ما فيه، وتبين لاحقا ان ابني المواطن المذكور (محمود - ٢٦ عاما - واحمد - ١٨ عاما) معتقلان منذ ١٩٨٨/٣/١٠ المنصرم ولا علاقة لهما بحادث باص اريحا الذي ربطت عملية الهدم به.

وحدثت مخالفات اخرى لدى هدم منزل المواطن محمد حمدان رومانية، فالبيت ليس ملكه، وانما يستأجره من ورثة عمه المتوفى، اذ حضر الجنود ليلا وطلبوا منه اخلاء البيت المكون من طابقين ويأوي ١٣ نفرا، خلال نصف ساعة. وبعد اخلاء البيت جرى هدمه! وهنا ايضا تبين بأن ابني المواطن معتقلان في السجن (سالم وحاتم ٣١ و٢٤ عاما) قبل الحادث بـ ٤٠ يوما و٣٥ يوما على التوالي. وهما ايضا ليست لهما اية علاقة بالحادث.

عمليات قمع وتنكيل متتالية ضد اهالي قرية كفر عنان

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تعرضت قرية كفر عنان، هذا الاسبوع، لمداهمات وحملات تنكيل وقمع متتالية خلال ايام. فيوم الاحد الماضي داهمت قوات الإحتلال القرية (الواقعة شمال غرب القدس) واحتجزت بطاقات هوية ١٥ شابا الى حين ينتهون من مسح السفارات وانزال الاعلام الفلسطينية. وامسك الجنود بالشاب محمود يوسف حميد (٢٠ عاما) وتناوبوا على ضربه بالهروات ثم غادروا القرية بعد اعتقاله.

وفي اليوم التالي عاود الجنود الكرة واحتجزوا العديد من بطاقات الهوية. وهددوا بانهم سيبطشون بالاهالي اذا هم واصلوا التظاهر ورفع الاعلام، واقتادوا خمسة شبان معهم، عرف من بينهم حسام محمود ابراهيم ومروان عبد درويش. وفي ساعات بعد الظهر عادت قوات الجيش واعتدت، بعد مصادمات مع المتظاهرين، على عدد من الشبان ولاحقوا عددا منهم في الجبال المحيطة بالقرية.

وفي صباح الثلاثاء (امس الاول) داهم الجنود القرية فتصدى لهم الشبان ووقعت بين الطرفين اشتباكات. ولجأ الجنود الى الانتقام بتحطيم زجاج الشرفات والنوافذ. واستولوا على سيارة تابعة لاحد سكان قرية قطنا ولاحقوا المتظاهرين بواسطتها.

تحطيم اثاث وابواب وشبابيك مقر نقابي في القدس المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تكشفت قبل ٣ ايام تفاصيل اعتداء وحشي على المقر السابق لنقابة المؤسسات والاعمال العمرانية في القدس (البلدة القديمة). فحين دخل المواطنون الى المقر وجدوا ان المعتدين حطموا جميع الاثاث، بدون استثناء، واقتلعوا المغاسل من اماكنها. وشمل التحطيم الطاولات والكراسي والابواب وزجاج الشبابيك. وتعرضت الكتب للتمزيق التام.

وافاد الجيران ان قوات من الشرطة وحرس الحدود اقتحمت المقر (الذي تركته النقابة في مطلع الشهر) وبقيت فيه طوال ليلة ١٩٨٨/١١/١٥.

ويذكر ان قوات الاحتلال كانت داهمت المقر المذكور مرات عديدة في وقت سابق وحطمت محتوياته.

اغلاق مدرسة «الرشيدية» في يوم البدء (رسميا) في اعادة فتح المدارس!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قررت سلطات الاحتلال، يوم امس، اغلاق مدرسة «الرشيدية» في القدس ابتداء من يوم امس وحتى اشعار اخر. وكانت مديرية التربية والتعليم استدعت، امس الاول، مدير المدرسة وابلغته بالقرار والحجة ان الطلاب واصلوا مغادرة المدرسة في الثانية عشرة ظهرا، انسجاما مع نداءات قيادة الانتفاضة الوطنية الموحدة.

ومن الواضح ان هذا الاجراء الاحتلالي يصادف ١٩٨٨/١٢/١ وهو الموعد الذي اعلنت سلطات الاحتلال انها ستبدأ فيه في اعادة فتح المدارس المغلقة في المناطق المحتلة. والواضح، ايضا، ان اغلاق «الرشيدية» يشكل تهديدا حقيقيا لسائر المدارس ومحاولة لارهاب الطلاب والهيئة التدريسية. وهو يدل، في الوقت نفسه، على النوايا الحقيقية لسلطات الاحتلال.

مصادر فلسطينية: ٦٥ دولة اعترفت حتى الآن بالدولة الفلسطينية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتواصل الاعترافات بالدولة الفلسطينية التي اعلن عن قيامها المجلس الوطني الفلسطيني في الخامس عشر من تشرين الثاني المنصرم خلال الدورة غير العادية التي عقدت في الجزائر.

فقد اعلنت غانا، يوم الثلاثاء ١١/٢٩، انها تعترف بالدولة الفلسطينية الجديدة التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في (١٥) تشرين الثاني المنصرم في العاصمة الجزائرية ودعت جميع الدول التي لم تقدم على ذلك بعد الى الاعتراف بهذه الدولة «باسم السلام والعدالة».

وفي تصريح ادلى به مساعد وزير الخارجية، محمد ابن شمباس، في سفارة منظمة التحرير الفلسطينية في اكرا وصف القرارات التي اتخذت في العاصمة الجزائرية بـ «المرحلة الشجاعة والجسورة في كفاح الشعب الفلسطيني للاعتراف بحقوقه».

وجاء في التصريح ان «غانا تدعو اسرائيل وحلفاءها وعلى الاخص الولايات المتحدة الى الرد على المبادرة السلمية التي قام بها الفلسطينيون بالاعتراف بحق اسرائيل في الوجود بالاعتراف المقابل بالدولة الجديدة».

واعلن رئيس زيمبابوي، روبرت موغابي، اليوم ذاته اعتراف بلاده الرسمي بالدولة الفلسطينية التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني.

وذكر موغابي الذي كان يطلع السلك الدبلوماسي الاجنبي على قرار حكومته بان زيمبابوي منحت منذ استقلالها العام ١٩٨٠ وضعا دبلوماسيا كاملا الى ممثلية منظمة التحرير الفلسطينية. واضاف انه طلب الى رؤساء دول حركة عدم الانحياز، التي يرئسها، والتي تشغل منظمة التحرير عضويتها، الاعتراف بالدولة الفلسطينية.

وذكرت وكالة «انباء الصين الجديدة» امس الاول الثلاثاء ١١/٢٩ ، في برقية من بيونغ يانغ ان رئيس كوريا الدمقراطية كيم ايل سونغ، ابلغ رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، «التأييد القوي» لبلاده لاقامة دولة فلسطينية مستقلة.

واكدت كل صحف كوريا الدمقراطية في مقالاتها الافتتاحية اليوم ذاته «مساندة الشعب الكوري من اعماق قلبه» لنضال الشعب الفلسطيني وذلك بمناسبة «يوم التضامن العالمي» مع الشعب الفلسطيني.

واستقبل حسين حبري، رئيس جمهورية تشاد، سفير فلسطين في مالي وبوركينا - فاسو، احمد ابو رياح، بصفته المبعوث الخاص لرئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، ياسر عرفات.

واوصى مؤتمر الاتحاد الوطني الحكومة التشادية بان تعترف بالدولة الفلسطينية.

واكد رئيس الوزراء الاسباني، فيليب غونزاليس، مرة اخرى دعم بلاده لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره في رسالة نشرت يوم الثلاثاء ١١/١٩ ، في مدريد بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

واشار غونزاليس الى ان حكومته «تساند الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني». ووصف القرارات الصادرة، مؤخرا، عن المجلس الوطني الفلسطيني بانها «ايجابية».

واضاف في رسالته ان اسبانيا مقتنعة بان افضل طريق للوصول الى «تسوية عادلة وشاملة ودائمة لنزاع الشرق الاوسط هو دعوة مؤتمر للسلام برعاية الامم المتحدة».

هذا بعد اسبوعين على اعلان المجلس الوطني الفلسطيني دولة فلسطينية مستقلة من الجزائر اعترفت رسميا وعلنا بها (٥٢) دولة بينها عضوان دائمان في مجلس الامن الدولي هما الاتحاد السوفييتي وجمهورية الصين الشعبية. غير ان منظمة التحرير الفلسطينية تشير الى ان هذه الدولة حصلت على اعتراف (٦٥) بلدا.

واعترفت الدول العربية (١٧ دولة) باستثناء اربع رسميا بالدولة الفلسطينية. والدول التي لم تعلن اعترافها هي سوريا ولبنان وعمان والصومال.

واعلنت ٣٥ دولة اخرى اعترافها بالدولة الفلسطينية هي:. بنغلادش وبوركينا فاسو والصين وقبرص وجزر القمر وكوبا وغامبيا وغينيا وغينيا بيساو والهند واندونيسيا ولاوس ومدغشقر وماليزيا ومالي وجزر موريشيوس ونيكاراغوا والنيجر ونيجيريا وباكستان والمانيا الدمقراطية ورومانيا والسنغال وسيشيل وسريلانكا وتركيا والاتحاد السوفييتي وفيتنام ويوغوسلافيا وكوريا الدمقراطية ومنغوليا وتنزانيا وزيمبابوي ولاوس وهنغاريا.

وحسب لائحة نشرتها في تونس وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» استنادا الى وثائق دبلوماسية وصلت الى منظمة التحرير من ممثليها في الخارج فان ١٣ دولة اخرى اعترفت بالدولة الفلسطينية هي: افغانستان وبروناي وكمبوتشيا والمالديف والراس الاخضر والغابون وغانا وموزامبيق والتشاد وزامبيا (افريقيا) والبانيا وبلغاريا ومالطا (اوروبا).

رسالة من معتقلي «انصار - ٣» الى السكرتير العام للامم المتحدة

● القدس - «و.ص.ف» - علم من مصادر فلسطينية ان المحتجزين اداريا في معتقل «انصار - ٣» في صحراء النقب بعثوا سرا، يوم الثلاثاء ١١/٢٩، برسالة «احتجاج» على الشروط السيئة لاعتقالهم الى السكرتير العام للامم المتحدة، خافير بيريز دي كوليار.

واشار السجناء، بشكل خاص الى العنف الذي يمارسه الحراس والتغذية غير الكافية والشروط السيئة والعقوبات الجماعية التي يخضعون لها.

وكتب المعتقلون ان «انصار - ٣ موجود في قلب (صحراء) النقب داخل الاراضي الاسرائيلية مما يتعارض مع اتفاقية جنيف الرابعة التي تحظر احتجاز شعب يخضع للاحتلال خارج ارضه».

بنازير بوتو قد تكلف اليوم، الخميس، بتشكيل الحكومة الباكستانية



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان يكلف الرئيس الباكستاني بالوكالة، غلام اسحاق خان، اليوم، الخميس ١٢/١، بنازير بوتو، زعيمة حزب «الشعب الباكستاني» بتشكيل الحكومة الباكستانية بعد ان اعلن زعيم «الاتحاد الدمقراطي الاسلامي»، نواز شريف، عزمه عن عدم السعي الى تشكيل حكومة.

هذا وافتتح البرلمان الباكستاني الجديد جلسته الافتتاحية، امس الاربعاء ١١/٣٠. في الصورة، بنازير بوتو، في مؤتمر صحفي بعد فوزها في الانتخابات (صورة خاصة بـ «الاتحاد» من «و.ص.ف»).

استمرار حظر التجول واسع النطاق ومداهمة القرى
كسر يدي شاب وقدميه واصابة آخر بجراح خطيرة

□ حظر التجول يشمل ٤ مخيمات وقرية في القطاع ومدينتي طولكرم وقلقيليا والعديد من القرى □ قرية كفر مالك تناشد الرأي العام □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - واصلت قوات الاحتلال، يوم امس، فرض حظر التجول على العديد من مخيمات ومدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة وفرضت حصاراً عسكرياً على بعض القرى وداهمت عدداً منها ونكلت بأهلها. ووقعت مظاهرات، خصوصاً في قطاع غزة، أصيب خلالها عدد من المواطنين بالرصاص وجراء الضرب بالهراوات.

وشمل حظر التجول، يوم امس: مخيمات الشاطئ، وجباليا والنصيرات ويبنا (في رفح) وقرية بيت حانون (وكلها في قطاع غزة) ومدينتي طولكرم وقلقيليا وقرى أرطاس (قرب بيت لحم) وكفر مالك (قرب رام الله، منذ فترة طويلة) ومخيم الامعري (قرب رام الله، منذ ١٢ يوما). كما اعلنت قرية عين عريك (قضاء رام الله) منطقة عسكرية مغلقة. ولم تعرف دواعي ذلك.

وداهمت قوات الاحتلال العديد من القرى ونكلت بأهلها واقتحمت المنازل واعتقلت العشرات، من بينها كفر الديك التي فرض عليها حظر التجول لمدة ست ساعات. وافاد شهود عيان ان الجنود جمعوا كل المواطنين الذكور وارغموهم على الجلوس أرضا وايديهم خلف رؤوسهم وانهالوا عليهم بالضرب بالعصي وأعقاب البنادق واعتقلوا اربعة منهم.

كما داهمت قوات الاحتلال قرية بروقين (قضاء طولكرم) وصادرت مكبرات صوت المسجد. وداهمت قرية الناقورة (قضاء نابلس) ونكلت باهلها.

وجاء من قرية المغير ان قوات الجيش داهمتها، الليلة قبل الماضية، وفتشت عددا من منازلها. وسكب الجنود الزيت على فراش المواطن حسين الجبل. واجهضت امرأة حامل (هي رتيبة رزق نعسان، ٣٨ عاما في الشهر الرابع للحمل).

وكانت تعرضت قرية جبع (قضاء طولكرم)، في الليلة نفسها، لعملية مماثلة اصيب خلال الاشتباكات التي تخللتها ثلاثة شبان بالرصاص.

ويعاني اهالي قرية كفر مالك بشدة جراء حظر التجول والحصار والمداهمات المستمرة، خصوصا ان الحيوانات والدواجن اخذت تموت بسبب قلة الاعلاف. وفي هذا الاطار وجه اهالي القرية، امس، رسالة الى مختلف المؤسسات الدولية شرحوا فيها اعمال القمع والعقوبات الجماعية التي تتعرض لها القرية ودعوا الرأي العام الى التدخل، فوراً، لوضع حد لهذه الاعمال التي تطال الشيوخ والنساء والاطفال.

● قطاع غزة ●

وقعت في قطاع غزة، يوم امس، اشتباكات بين المتظاهرين وقوات الاحتلال في العديد من المناطق واصيب خلالها العديد من المواطنين بالرصاص وجراء الضرب. وبين المصابين شاب اصيب برصاصة في الصدر ونقل، لخطورة حالته، الى مستشفى «برزيلاي» في عسقلان. وهو احمد النجار (٢٠ عاما من مخيم دير البلح).

كما اصيب إسماعيل عبد الرحيم ابو صالح (١٥ عاما من قرية بني سهيلة - رصاصة في الرجل اليمنى) وفتحي الهور (٣٥ ، مخيم النصيرات - رصاصة في الفخذ الايمن) ورائد محمد تصار (١٨ ، حي الشيخ رضوان في غزة - عيار بلاستيك في الرجل اليمنى) وسمير محمد عبد العال (٢٣ عاما من مخيم الشاطئ - كدمات في الوجه جراء الضرب) وعائد محمود العروقي (٢٥ ، مخيم الشاطئ - كسور في اليدين والساقين).

واطلق جنود الاحتلال الرصاص في شارعي الفوابدة والثلاثيني في مدينة غزة لارهاب التلاميذ (في الابتدائية) الذين اضرموا النار في الاطارات المطاطية وكانوا يلوحون بشارات النصر.

ورفعت سلطات الاحتلال، امس، حظر التجول عن بعض انحاء القطاع وواصلت فرضه على مخيمات الشاطئ وجباليا والنصيرات ويبنا (في رفح) وقرية بيت حانون (التي شهدت، امس الاول، مواجهات عنيفة جدا).

وكان اهالي مخيم الشاطئ، تحدوا، منذ صباح امس، اوامر حظر التجول. فاقتحمت المخيم قوات كبيرة من الجيش وحرس الحدود واشتبكوا مع الاهالي واعادوا فرض حظر التجول.

وحاصرت قوات كبيرة من الجيش مدرسة فلسطين الثانوية للبنين، بعد ان تظاهر الطلاب خارج اسوارها ورددوا الهتافات الوطنية. واطلق الجنود الرصاص وواصلوا محاصرة المدرسة الى ان تدخل ممثلو الصليب الاحمر.

تحضيرا للقمة السوفييتية - الصينية:

وزير خارجية الصين الشعبية يبدأ زيارة رسمية في الاتحاد السوفييتي

● موسكو - الوكالات - يبدا وزير خارجية جمهورية الصين الشعبية، جين جي شين، اليوم ، الخميس ١٢/١، بزيارة رسمية الى الاتحاد السوفييتي تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع نظيره السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة.

وذكر فاديم برفيلييف، نائب مدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، في مؤتمر صحفي عقده، امس الاربعاء ١١/٣٠، ان زيارة شين ستكون حافلة بالمناقشات حول سبل تعزيز العلاقات بين البلدين على اساس الاحترام المتبادل الى جانب سلسلة من القضايا الدولية الاساسية. واضاف ان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، سيستقبل الضيف الصيني في وقت لاحق.

واعرب برفيلييف عن امله في ان تتيح زيارة وزير خارجية الصين تعزيز الاتجاهات الايجابية في العلاقات بين البلدين وتساعد على المضي قدما في عملية تطبيعها بشكل تام. واضاف انه بفضل جهود البلدين هناك تحسن ملحوظ في العلاقات بينهما وهي تتطور باطراد وتشمل عمليا جميع مجالات التعاون بين البلدين.

واكد برفيلييف ان معافاة العلاقات السوفييتية - الصينية هي بلا شك لصالح الشعبين، السوفييتي والصيني، اللذين يعكفان على انجاز مهام التجدد التاريخية في بلديهما . كما ان هذه المعافاة تساعد على تحسين المناخ الدولي وتعزيز الامن وتعميق التعاون بين جميع الدول من اجل حل القضايا العالمية الماثلة امام البشرية. واشار الى ان تطبيع العلاقات بين الاتحاد السوفييتي وبين جمهورية الصين الشعبية لن يلحق اضرارا باي بلد اخر.

ومن الجدير ذكره ان هذه الزيارة هي الاولى لوزير خارجية صيني الى الاتحاد السوفييتي منذ العام ١٩٥٦.

امكانيات تحقيق السلام في جنوب غرب افريقيا قائمة

● هافانا - «و.ص.ف» - اشار الرئيس الكوبي، فيديل كاسترو، يوم الثلاثاء ١١/٢٩، الى انه يتوقع تحقيق سلام في جنوب غرب افريقيا قريبا في وقت يفترض ان تفتتح في وقت لاحق في برازافيل دورة المفاوضات الرباعية بين انغولا وكوبا وجنوب افريقيا والولايات المتحدة.

وفي اثناء خطاب القاه في غيزا، شرق الجزيرة، اعلن كاسترو انه من الممكن التوصل قريبا الى حل سياسي في انغولا وناميبيا ويمكن انتظار عودة القوات الكوبية «من دون جزع او تعجل» حسب نص الخطاب الذي نشرته وكالة «برنسا لاتينا» الكوبية الرسمية.

واكد الزعيم الكوبي ان الجانب الكوبي كان يسترشد دائما بهذين الاعتبارين في المفاوضات الرباعية مشددا على ان هافانا لم تسع مطلقا الى «انتصارات عسكرية، وانما الى حلول سياسية ولكن مع اليقين بضرورة التمتع بالقوة».

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨)
□ مكتب عكا - ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكيا ٣١، - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطبع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كلمة الاتحاد

الاستفزاز الامريكي ـ الاسرائيلي والانتصار السياسي الفلسطيني

□ تتواصل ردود الفعل الانتقادية والغاضبة في العالم كله على خطوة الادارة الامريكية الوقحة بمنع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية من الوصول الى مقر هيئة الامم المتحدة لالقاء كلمة فلسطين امام الجمعية العامة.

وقد صدقت فعلا صحيفة «واشنطن بوست» حين قالت ان «الانتصار التكتيكي» للوهلة الاولى تحول الى هزيمة شنيعة للسياسة الامريكية والسياسة الاسرائيلية معا. فقد اجمعت محطات التلفزيون الامريكية، كما نوهت صحيفة «حدشوت»، امس، على ان السياسة الامريكية تبدو الآن معزولة تماما ومنبوذة، اذ ان كل الحلفاء الغربيين، بما فيهم بريطانيا يعتقدون بأن هذه الخطوة تتراوح بين الغباء والوقاحة، ويشعرون بان من الصعب جدا مجرد التفكير بالدفاع عنها. وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان شولتس، مدعوما من ريغن «اخطأ خطأ شنيعا وفاضحا».

وقد عبر وزير الخارجية المقبل للولايات المتحدة جيمس بيكر عن اعتقاده بان «قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر ايجابية ولا يمكن عدم التحفظ من رفض شولتس منح تأشيرة دخول لعرفات» (رويتر). واما الرئيس الامريكي المنتخب جورج بوش فانتقد ريغن وشولتس بشكل غير مباشر عندما قال انه «يؤيد تأييدا كاملا ضرورة استماع المنظمة الدولية لوجهة النظر الرسمية الفلسطينية». (اسوشيتيدبرس).

اننا نرفض، بالطبع، القول بان حكام واشنطن فعلوا هذا «تحت الضغط الاسرائيلي»، فحكام اسرائيل هم التابعون لا الاسياد في معادلة العلاقات الاسرائيلية ـ الامريكية. ولكننا نرى في خطوة شولتس تعبيرا عن العداء الاستراتيجي الاستعماري الامريكي للقضية الوطنية الفلسطينية العادلة كجزء من موقفهم المعادي لحركات التحرر الوطني وقضايا الشعوب عموما.

ويبقى الامر الاساس وهو ان الموقف الامريكي ـ الاسرائيلي لا يواجه التنديد والرفض عالميا، فقط، بل ان هدفهم لن يتحقق. اذ ان هيئة الامم المتحدة سوف تستمع الى كلمة ياسر عرفات، كلمة فلسطين، واذا تعذر هذا في نيويورك فسوف يكون في جنيف، وذلك بعد ان احتلت القضية الفلسطينية حيزا اعلاميا ضخما في اعقاب خطوة شولتس. كما ان من المتوقع ان يكون اهتمام استثنائي بخطاب عرفات امام المنظمة الدولية، في جنيف، يوم ١٣ كانون الاول القادم.

ان الشعب العربي الفلسطيني صاحب القضية الوطنية العادلة وصاحب القيادة الوطنية العقلانية ـ الثورية التي تعرف كيف تتعامل مع العصر، هو شعب قادر على مواصلة النضال وطنيا، فوق ارضه المحتلة، ودبلوماسيا وسياسيا في ساحة المجتمع الدولي. وحكام امريكا واسرائيل المعادون للتيار الجارف لعصرنا، هم المعزولون والمنبوذون. واما فلسطين، شعبا وقضية وكفاحا، ففي مركز الصدارة من عصرنا وعالمنا.

ويقينا ان الشعب الفلسطيني الذي لديه وحدة كهذه وتصميم كهذا ودعم عالمي كهذا سوف ينتصر وينتزع استقلاله الوطني رغم الاستعمار الامريكي والاحتلال الاسرائيلي، معا.

(«الاتحاد»)

يحرثون في البحر!

■ بقلم: رمزي حكيم ■

● لم يغب عن بالنا، للحظة واحدة، ذلك المصير المشؤوم الذي يخطو اليه حكام اسرائيل بـ «قناعة تامة» في اطار محاولاتهم المحمومة من اجل «تخدير» الرأي العام الاسرائيلي ومن ثم ايصاله الى «الروتين» الاحتلالي الوحشي.

ويخطىء هؤلاء الحكام اللاهثون وراء مصيرهم المشؤوم، كل الخطأ، حين يتوهمون ان بمقدورهم النيل من الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة ـ في دولة فلسطين المحتلة ـ ومن انجازاتها الهامة ومكاسبها التاريخية عن طريق اتباع سياسة التعتيم الاعلامي والتشويه والتزوير في سلطة البث ـ في الراديو والتلفزيون.

هذا واضح!

لكن «المؤامرة» على الكلمة الحرة وعلى حرية التعبير وحق الجمهور في معرفة الحقائق كاملة، بدون زيادة او نقصان، اتخذت اشكالا جديدة ـ قديمة انذرت الكثيرين، وفي مقدمتهم الصحفيين، من المستقبل البشع الذي يهددهم ويهدد الحريات الدمقراطية في اسرائيل فيما اذا «افرط» حكامها في «جنونهم» التعسفي، غير الدمقراطي، ضد الصحافة والصحفيين.

واذا تركنا الاجراءات الاحتجاجية المتسارعة التي قام بها الصحفيون في الاسبوعين الاخيرين احتجاجا على «دمقراطية» اوري بورات، مدير سلطة البث، وضد قرار الفصل التعسفي الذي اصدره مدير راديو «صوت اسرائيل»، امنون نداف، بحق المذيع/ الكاتب دافيد غروسمان انتقاما على احتجاجه الشديد على سياسة كم الافواه وتضييق الخناق المتبعة في الراديو، يمكننا رسم بعض ملامح الصورة البشعة المترتبة على واقع «الافراط» في «الجنون».

فالمتتبع لآخر التطورات على الساحة الصحفية في البلاد يمكنه الخروج بنقطتين اساسيتين يمكن تلخيصها على النحو التالي:

* واقع تقليص حرية الصحافة والصحفيين ومنع الجمهور من معرفة الحقيقة واطلاعه على حقائق مزيفة هو واقع قديم لا جديد فيه. لكن الامر المميز الآن هو تصعيد القيود على الصحفيين في ايام الانتفاضة المجيدة. ولا يخفى على احد ان كل حاكم يخاف من معرفة الجمهور لمصيره الحتمي، يفرض القيود ـ كل القيود ـ على حرية التعبير والمعرفة. هكذا كان في اسرائيل ايام العدوان على لبنان وهكذا يكون الآن ـ في ايام الانتفاضة.

* المس الخطير بحرية التعبير لا يتوقف عند الشعب المظلوم الذي يعاني من «افراط» المحتل في «جنونه» وانما يتعدى كل الحدود ليصل الى الشعب الذي يحتل حكامه اراضي الغير. لان الحاكم «الخائف» يرى من مصلحته خنق الحريات الدمقراطية للاستمرار في نهجه المشؤوم. وهكذا طالت يد الرقابة ـ وهي طويلة جدا! ـ الصحافة العبرية كما طالت من قبلها الصحافة العربية في المناطق المحتلة وفي اسرائيل ايضا!

لقد دافع اوري بورات عن خطوته التعسفية، غير الدمقراطية، ومحاولته التعتيم على احداث المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في مقال كتبه في صحيفة «يديعوت احرونوت» (يوم ١١/٢٥).

كيف دافع بورات عن نفسه؟..

كتب يقول: «هل يمكن التصور ان دولة اسرائيل ترسل آلاف الجنود للمناطق (المحتلة ـ ر. ح) من اجل الحفاظ على النظام بينها، في الوقت نفسه، يبث الراديو والتلفزيون اقوالا من الممكن ان تؤدي الى خرق النظام العام؟.. واذا كان في البث ما يثير حماس مئات الوف المواطنين المعتقلين في بيوتهم ويحثهم على الخروج الى الشوارع، فمن سيكون من واجبه اعادة هؤلاء الى بيوتهم، الصحفيون في اسرائيل ام جنود اسرائيل؟».

وابرز بورات في مقاله حقيقة منع الصحفيين الامريكيين من تغطية احداث العدوان الامريكي على غرينادا، ناسيا بذلك ، او متناسيا، ان الجيش الامريكي انسحب من غرينادا بعد ان «افرط» حكامه في «جنونهم»، كما فعلوا ذلك ايضا في ايام العدوان على فيتنام وشعب فيتنام.

وكمن يتمسك بحبال «الهواء» تمسك بورات بالحظر الذي اعلنه حكام بريطانيا على الجيش الايرلندي السري، حين قال ان «بريطانيا، رمز الدمقراطية البريئة، قررت منع الصحفيين من اجراء المقابلات الصحفية مع الاشخاص المتماثلين مع الجيش الايرلندي».

فهل يريد بورات من اسرائيل، «رمز الدمقراطية البريئة في الشرق الاوسط»، ان تخطو خطى «بريطانيا الرمز»؟.. هل يريد التعتيم على واقع القمع الوحشي البربري في المناطق المحتلة وخنق صوت السلام الفلسطيني بذريعة «خرق النظام العام»؟..

واضح تماما ان بورات ومن فوقه ـ اي حكامه ـ يحاولون منع اية زيادة، مهما كانت، في قوى السلام الاسرائيلية. وهذه المحاولة حملته على اتهام الصحفيين في اسرائيل بانهم «متماثلون مع العدو» و «يساريون» اكثر من اللازم!

وحين يهاجم شمير او شارون او غيئولا كوهن وغيرهم وسائل الاعلام الاسرائيلية يوجهون، على الفور، اتهامهم المعروف: «صحافة يسارية»!.

ان معركة القوى الدمقراطية في هذا الواقع الاسرائيلي هي معركة طويلة ومعقدة، خصوصا بعد ظهور نتائج انتخابات الكنيست وزيادة قوى اليمين المتطرف والفاشية. وهي بحاجة، ايضا، الى نفس طويل. لكن على الجميع ان يدركوا، وفي مقدمتهم الصحفيون، ان المعركة الحالية لا يمكن فصلها عن الوضع العام ـ عن واقع الاحتلال الذي «افرط» عباقرته في «جنونهم». لكنهم ـ وهذه حقيقة ـ كمن يحرثون في البحر!

وعلى الصحفيين في معركتهم الحالية الضغط على حكام اسرائيل وحثهم على الحراثة في الارض الطيبة، فمن هنا تبدأ طريق الخلاص...

شهداء الانتفاضة

● الشهيد كمال محمد حسن الصريع (٢٣ سنة) من يطا قضاء الخليل (الى اليمين في الصورة). استشهد يوم ٨٨/١٠/٩ في بلدة يطا اثر اصابته بستة عيارات نارية في الصدر والرأس عندما اقتحم مسلحون اسرائيليون البلدة في سيارة فورد ترانزيت خصوصية تحمل لوحة ارقام من المناطق المحتلة، وفتحوا النار على شبان البلدة.

انهى دراسته الثانوية في يطا وانتقل الى جامعة الخليل ـ قسم التاريخ ـ وحصل على البكالوريوس بتقدير جيد جدا.

والده محمد (٦٥ سنة) ووالدته خديجة (٤٨ سنة) واخوته (كامل ٣٢ سنة) متزوج ـ عامل. وياسر ـ طالب.

● الشهيد فضل ابراهيم النجار (٢٥ سنة) من بلدة يطا ـ الى اليسار في الصورة. استشهد في ٨٨/١٠/٩ في البلدة. اثر اصابته بأربعة عيارات نارية، واحد في اليد وآخر في القدم والثالث في الجهاز التناسلي واما الرابع فقد اطلق عليه عن قرب في الرقبة حيث خرجت الرصاصة من الرأس وذلك بعد أن حمل في السيارة بعد اصابته بالطلقات الثلاث الاولى من قبل مسلحين الذين جروه الى السيارة وابتعدوا به حيث اغتيل داخل السيارة، وهي المجموعة نفسها التي اغتالت الشهيد كمال.

انهى فضل دراسته الثانوية في يطا وواصل الدراسة في جامعة الخليل ـ قسم التاريخ ـ وكان في آخر مرحلة للحصول على البكالوريوس في الآداب. والده (متوفى قبل ١٥ سنة) ووالدته (٦٠ عاما). اخوته: محمد ـ (٤٢ سنة) عامل ـ متزوج. يونس (٣٥ سنة) مدرس ومتزوج. موسى (٣٣ سنة) مدرس. اسماعيل (٣١ سنة) سائق. فايز (٢٨ سنة) عامل.

احتفالات قطاع غزة باعلان الدولة الفلسطينية

* فشل الاحتلال ورصاصه في منع الابتهاج *

● تقرير ابو محمود ـ مراسل «الاتحاد» في غزة●

● فرض حظر التجول الكامل على قطاع غزة منذ مساء الجمعة ١٩٨٨/١١/١١ حتى صباح الخميس ١٩٨٨/١١/١٧ ، الذي استهدف منع اهالي القطاع من الاحتفال باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة، وقطع الاتصال الهاتفي، الخارجي والداخلي عن القطاع برمته، وقطع الكهرباء يوم الثلاثاء ١٩٨٨/١١/١٥ ، لمنع الاهالي من مشاهدة جلسات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر على شاشة التلفزيون، والتعزيزات العسكرية الضخمة التي دفقها الاحتلال في الساحات والازقة والشوارع، والاساليب القمعية الوحشية التي يمارسها ، لم تمنع اهالي القطاع من رفح جنوبا وحتى بيت حانون شمالا، من الاحتفال والتعبير عن فرحتهم وابتهاجهم باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة.

اذ انه حال سماع الاهالي النبأ الصادر من الجزائر من خلال الاذاعة، خرجوا الى الشوارع وسط زغاريد النساء، وقاموا باطلاق الصواريخ المضيئة وشقت الهتافات عنان السماء في ارجاء مدينة غزة ومن كل الاحياء، حيث بدأت من حي الشجاعية ثم حي التفاح فحي الدرج فالصبرة فالرمال فحي الغوابرة فالشيخ رضوان فمعسكر الشاطىء. وكانت ليلة مشهودة في تاريخ القطاع، حيث ارتفعت مئات الاعلام الفلسطينية لترفرف فوق اسلاك الكهرباء، ومئات البالونات والصواريخ تطير في الجو. وجن جنون جنود الاحتلال الذين راحوا يطلقون النار في كل الاتجاهات، ولكن الاهالي لم يهتموا بذلك ومضوا في احتفالاتهم حتى ساعات الليل المتأخرة، حيث اتسع نطاق هذه الاحتفالات ليشمل كل قطاع غزة ومخيماته، واندفعت قوات الاحتلال محاولة منع هذه الاحتفالات بالقوة وبالرصاص، الا ان الاهالي اقاموا المتاريس واشعلوا مئات الاطارات، بالرغم من سقوط عشرات الجرحى برصاص قوات الاحتلال. وهذه بعض نماذج الاحداث:

في حي الشيخ رضوان خرج الشبان والاهالي بالطبول والاهازيج الشعبية والدبكات وسط زغاريد النساء، وعندما داهم جنود الاحتلال المحتفلين، تصدت لهم النساء واشتبكت معهم لتخليص بعض الشبان الذين حاول الجنود اعتقالهم، ولم يتورع عسكر الاحتلال عن اطلاق النار فاصابوا العديد من النساء. واما في حي الرمال، شارع اليرموك، فقد خرج اكثر من مائة شاب وهم يهتفون بحياة الدولة الفلسطينية المستقلة وقد رفعوا عشرات الاعلام الفلسطينية واطلقوا الصواريخ المضيئة واقاموا دبكة شعبية بالقرب من عمارة الزهارنة، وهناك هوجموا من قبل جنود الاحتلال الذين راحوا يطلقون النار بشكل جنوني. وفي حي الشجاعية قامت مساء يوم الاثنين والثلاثاء ١٤ و ١٩٨٨/١١/١٥ مسيرات ضخمة جابت شوارع الشجاعية رافعة الاعلام الفلسطينية ومطلقة الهتافات وزغاريد النسوة من داخل المنازل ومن السطوح. وجرت في احياء التفاح والدرج والصبرة وحي الغوابرة، مواجهات بين الاهالي وقوات الاحتلال، التي اقتحمت هذه الاحياء وبشكل كثيف جدا، وقامت بمطاردة الشبان، الذين اشتبكوا مع قوات الاحتلال واشعلوا الاطارات واقاموا المتاريس واطلقوا بالونات الغاز بالعشرات وهي تحمل الاعلام الفلسطينية، وكانت عشرات الاعلام الفلسطينية ترفرف على اعمدة واسلاك الكهرباء. ومثل هذا جرى في كل مخيمات القطاع الثمانية.





● سعاد عبد النبي الصليبي (١٢ سنة) من مخيم الشاطىء، اصيبت برصاصة في الساق اليسرى يوم ١٩٨٨/١١/١٨ خلال مواجهات بين الاهالي وقوات الاحتلال التي حاولت منع الاحتفال باعلان الدولة الفلسطينية ●

● آمنة علي الحلو (٣٤ سنة) من حي الشيخ رضوان، النصر، غزة. اصيبت بعيار ناري في الفخذ الايمن يوم ١٩٨٨/١١/١٧ خلال مواجهات بين الاهالي وقوات الاحتلال في احتفالات الاهالي باعلان الدولة الفلسطينية ●



● محمد خليل ابو سيف (٩٥ سنة) من مخيم جباليا اصيب برصاصة في الساق اليسرى ●



● عبد العزيز محمد زويدي (٩ سنوات) من قرية بيت حانون. أصيب بعيار ناري في الرأس وعيارات مطاطية في الساق اليمنى يوم ١٩٨٨/١١/١٦ خلال احتفالات السكان باعلان الدولة الفلسطينية ●

● يسرى ابو ناموس (١١ سنة) من مخيم جباليا. اصيبت بعيار ناري في الوجه يوم ١٩٨٨/١١/١٨ ●



● عائد رفيق زيادة (٤ سنوات) من مخيم جباليا أصيب بكدمات شديدة في البطن جراء دوسه بالارجل من قبل الجنود في احتفالات اهالي المخيم باعلان الدولة الفلسطينية ●



● أيمن سعيد نصار (١٦ سنة) من مخيم دير البلح اصيب برصاصة (زنة ١٠٠ غرام تطلق من بندقية خاصة) في مقدمة الرأس ادت الى كسر بالجمجمة يوم ١٩٨٨/١١/١٨ خلال مواجهات بين الاهالي وقوات الاحتلال ●

صح ١٠٤

لقاء كهذا!

● اقيم في صوفيا عاصمة بلغاريا، في هذه الايام اجتماع بمناسبة مرور ٤٥ عاما على انقاذ يهود بلغاريا. وكما ذكر، فان السيدة شمير، التي دعيت الى الاجتماع المذكور، شاركت كذلك في حفل الاستقبال الذي اقامه الرئيس البلغاري، تيودور جيفكوف، وانه قام بمصافحتها.

من الصعب تصوير قيام لقاء كهذا بين الاثنين قبل ٤٥ سنة. حفلة متواضعة: فالسيدة شمير، او على الاصح، حركتها، «بيطار»، التي كانت عضوا فيها في تلك الايام، كانت في الجبهة الاخرى من الخندق، الذي كان فيه ثيودور جيفكوف، وحزبه الشيوعي ويهود بلغاريا.

وسأفسر ذلك: ففي سنة ١٩٤٣ قررت حكومة بلغاريا الفاشية ترحيل يهودها الى بولونيا، وكان من المفروض ان ينقلوا من هناك الى معسكرات الابادة. وقد قرر فرع الحزب الشيوعي في المنطقة الثالثة من صوفيا آنئذ، وكان سكرتير هذا الفرع تيودور جيفكوف، ان يقوم باخراج يهود صوفيا في مظاهرة من أجل افشال المؤامرة عليها، وقامت هذه المظاهرة في ١٩٤٣/٥/٢٤.

ولقد كتب حتى الان الكثير عن هذه المظاهرة. وبمدى ما يمر الوقت، يزداد الاهتمام بهذه المظاهرة، من حيث انها كانت دعوة تحدي الاولى من نوعها في اوروبا المحتلة، التي خرج فيها اليهود والبلغار وحدهم ضد الترنسفير، وكان للمظاهرة صدى واسعا. وذكرت في كل نشرات الاخبار في العالم، اذ أنها كانت السبب الاهم في انقاذ يهود بلغاريا، ذلك لأنها جندت عناصر واسعة بين الجمهور البلغاري ضد المؤامرة الفاشية للحكومة.

وقد الغيت اوامر الترنسفير، بعد وقت قصير من المظاهرة. وبدل الترنسفير المبرمج، اخرج يهود بلغاريا من المدن الكبيرة وارسلوا الى قرى وبلدات في الضواحي. وانني لأذكر حتى الان هذه المظاهرة المصيرية، فلقد خرجنا نحن اليهود من كنيس صغير، وتحولت المظاهرة الى مظاهرة جماهيرية مقاتلة، وكان على رأسها تيودور جيفكوف نفسه. وكانت وجهتها مركز المدينة. وعندئذ، وفي وسط الطريق، وقبل ان تنجح الشرطة الفاشية في تفريقنا لوقت طويل، كانت جماعة «بيطار» أنفسهم، الذين حاولوا سد طريقنا، فقد وقفوا قبالتنا في سلسلة، وصاحوا بشكل هستيري، ان كل هذه المظاهرة ليست الا استفزازا شيوعيا ضد السلطة ومن المحظور دعمها، ومن المحظور اغضاب السلطة والملك بوريس، ولكنهم كانوا قلة طردتهم المظاهرة جانبا وسارت الى الامام. ووصلت الشرطة بعد ذلك وفرقتنا بوحشية، بالخيول والسياط.

وبدأت الاعتقالات الجماعية في ساعات بعد الظهر ليهود بلغاريا من جميع الاوساط، الا ان احدا من قادة «بيطار» لم يعتقل ولم يرسل الى معسكر اعتقال.

ولهذا، فمن العجب ان تيودور جيفكوف، الذي نظم المظاهرة التاريخية ضد اضطهاد وطرد اليهود قبل ٤٥ سنة والذي يشغل اليوم هذا المنصب الرفيع، رئيس بلغاريا الاشتراكية، يقابل السيدة شوليت شمير، التي يمثل حزبها سياسة القمع والطرد (الانتقائي، الان) للشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، والتي لا يجب تجاهل مركزها الخاص ايضا، كزوجة لرئيس الحكومة الذي يطبق هذه السياسة.

● موشيه ديجا ـ بات يام ●

من الصحافة العبرية

فاجعة قبيلة ابو كوش

● ٢٥٠ شخصا من ابناء القبيلة البدوية يقيمون، منذ حوالي شهرين، قرب مطار «نبطيم» بدون مأوى. فقد اضطروا، بأمر من المحكمة لان يهدموا بيوتهم بأيديهم. قصة محزنة بدون انغام الناي ●

● امير روزنفيلط ●

● حكمت محكمة الصلح في بئر السبع، مؤخرا، على بدو من قبيلة ابو كوش في النقب بالسجن ستة اشهر مع وقف التنفيذ لمدة سنتين وغرامة مالية مقدارها ٧٥٠ شيكلا او السجن لمدة ثلاثة اشهر. وهكذا انتهت احدى القضايا المعقدة والمؤلمة المتعلقة باجلاء البدو من منطقة تل الملح الذي اقيم فيها المطار العسكري «نبطيم».

وانتقد قاضي محكمة الصلح، تسفي سيغل، في قراره سلطات الدولة انتقادا شديدا. وهاجم القاضي بشكل خاص ادارة التنفيذ التي هي ضمن مسؤولية وزارة الزراعة لكونها ساعدت البدو، من خلال معالجتها للامر، على مخالفة قوانين الدولة. وكتب القاضي في قراره: «انني اشعر بان على سلطات الدولة التي عالجت قضية ابناء العشيرة المتهمين، ان تشعر بمقدار من الذنب لا يقل، وحتى يزيد، عن المسؤولية الملقاة عليها ليس فقط في فرض القانون وانما حتى في انصياع السلطات للقانون. واذا سبق ان مكنت ادارة التنفيذ، بشكل واضح، بناء بيوت من خلال الاخلال بقوانين التنظيم والبناء، فيجب النظر الى هذا كنهج من قبل الدولة لم يفسر ولم يتضح بشكل كاف. واذا كانت النيابة تطالب بعدم التساهل مع المتهمين، فما بالك بواجب النيابة المطالبة بالقياس نفسه، من السلطات الحكومية بالمدى نفسه».

قرابة ٢٥٠ شخصا من ابناء قبيلة ابو كوش يقيمون منذ حوالي شهرين، قرب مطار «نبطيم» (الذي يقع بين بئر السبع وعراد)، بدون مأوى، نساء ورجالا وشيوخا واطفالا. وقد اضطروا الى هدم بيوتهم بايديهم بامر من المحكمة. وقال ممثل القبيلة ابراهيم ابو كوش، وهو اب لتسعة اولاد، غالبيتهم صغار السن، والذي اضطر، هو الآخر الى هدم بيته بيديه: «سلطة حكومية معينة ضللتنا خلال سنوات متواصلة، والان يتعرض هو واولاده للبرد الشديد وللمطر».

وتساهم في قضية قبيلة ابو كوش عدة سلطات، بما فيها اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء. فالقبيلة تقيم منذ سنوات عديدة في منطقة تل الملح في النقب الشرقي. فبعد اتفاقية السلام مع مصر واخلاء المطارات العسكرية من شبه جزيرة سيناء اقيم هناك مطار «نبطيم». وعندما تقرر اخلاء البدو من المنطقة اقيم، وفقا لقانون خاص، جسم سمي «ادارة التنفيذ»، لاجراء مفاوضات معهم حول حجم التعويضات. وفي اثناء نقل مئات العائلات من منطقة المطار الى مناطق بديلة في الجوار ـ وقعت «ادارة التنفيذ» على اتفاقيات مع رؤساء العائلات في القبائل ومن بينهم أبناء قبيلة ابو كوش ووفقا للبرنامج الاصلي كان يجب نقلهم الى مكان مؤقت، الى أن تتم كل الترتيبات لاسكانهم في قرية عروعر الذي استوعب الذين اجلوا عن تلم الملح. وقد تعهدت «ادارة التنفيذ»، في الاتفاقية مع ابناء ابو كوش بأن تخصص لهم اراضي ملائمة وحتى ان تشترك في المساعدة المالية لتغطية قسم من نفقات البناء والتطوير في عروعر.

يحدد احد بنود الاتفاقية بوضوح: «ادارة التنفيذ تمكن ابناء عائلة ابو كوش الذين ينتخبوا لهذا الغرض، في السكن المؤقت في زينكيات يقيمونها على الارض التي وضعوا ايديهم عليها، خارج منطقة الارض (ارض المطار) وذلك الى ان تخصص لهم قسائم بناء في عروعر. ويتعهد ابناء عائلة ابو كوش باخلاء الزينكيات التي تقام على الاراضي المذكورة، خلال فترة زمنية معقولة من اليوم الذي تخصص لهم فيه قسائم البناء في حي ٣ في عروعر».

في اواخر العام ١٩٨٥ ، يقول ممثلو القبيلة، وصل في صباح احد الايام مفتشو ادارة اراضي اسرائيل، الى مكان سكناهم، وحققوا مع النساء، وحصلوا منهن على تفاصيل شخصية مختلفة. وبعد مضي ثلاثة اشهر، كما يقولون، وصلت رسائل رسمية الى ٢٥ من ارباب العائلات، تحوي دعاوى. وتوجه البدو، الذين لم يستوعبوا الضربة التي حلت بهم، الى المحامي جدعون فتر، وصار يمثلهم في هذه القضية في محكمة الصلح في بئر السبع. وفي نهاية المحاكمة، قرر القاضي تسفي سيغل، اخذا بالاعتبار الاوضاع الخاصة، اصدار امر هدم لجميع البيوت التي بنيت بدون ترخيص اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء. وقرر، الى جانب ذلك، تأجيل تنفيذ امر الهدم لمدة سنتين على امل ـ هكذا اشار في قراراه ـ ان تنتهي، حتى ذلك، عمليات الترخيص ويستطيع ابناء عائلة ابو كوش الانتقال لمكان السكن الثابت في عروعر، وفقا للقواعد الثابتة في القانون.

ويدعي اهالي القبيلة بأنهم اعتقدوا انه خلال سنتين ستحل القضية، ولكن خلال ذلك نشأت عراقيل اخرى اعاقت نقلهم الى عروعر: فقد طلب احد اصحاب الاراضي في عروعر مبالغ مالية كبيرة لقاء تنازله عن ارض خاصة له، ورفضت «ادارة التنفيذ» ان تدفع اكثر مما تم الاتفاق عليه بين الاطراف منذ البداية. واضيف الى هذا قضايا بيروقراطية مختلفة، وفي اثناء هذا انتهت فترة السنتين التي خصصها القاضي ـ سيغل. وعليه قرر ممثل اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، المحامي ايتان بركاي، تقديم دعاوي ضد كل الـ ٢٥ رب عائلة في [illegible].

وفي اثناء المحاكمة روى البدو على مسامع القاضي تفاصيل شقائهم والاسباب التي حالت دون تنفيذ امر الهدم الذي صدر قبل حوالي سنتين. وادعى البدو بانه خلال التفاوض التقوا مع عاموس غلبواع، مستشار رئيس الحكومة لشؤون الاقليات، وبعد أن عرضوا امامه مطاعنهم وافق ان يعمل على تأجيل المحاكمة وان يؤجل تنفيذ امر الهدم. وهذا التلخيص اتفق عليه، كما يقولون، بموافقة شالوم دنينو متصرف لواء الجنوب ورئيس لجنة التنظيم والبناء. واكد المستشار الذي شهد في المحكمة على صحة الاتفاق. وقد غضبت المحكمة بسبب عقد اتفاقيات بدون صلاحية، ومن فوق المحكمة. وبعد التداول قرر القاضي سيغل اعطاء ممثلي العائلات فرصة اخيرة لتنفيذ امر الهدم. وبعد ان يتشاوروا فيما بينهم، وبعد ان اتضح لهم بان غالبية الاحتمالات ترجح بأنهم سيدانون وتفرض عليهم احكام بالسجن الفعلي، قرر ممثلو العائلات تنفيذ الهدم بايديهم. وقد فعلوا ذلك في اليوم نفسه، بعد المحكمة.

ويقول ابراهيم ابو كوش: «منذ ان هدموا بيتنا بامر المحكمة، ونحن نعيش باحساس الحداد. لقد غررت بنا «ادارة التنفيذ». لماذا يستغلون اخلاصنا للدولة. وكيف يمكن ابقاء ٢٥٠ نفرا بدون مأوى، في وسط الصحراء؟» ويضيف نبهان الصانع، احد نشيطي المنظمة لحقوق المواطن: «في اعقاب احداث على غرار قبيلة ابو كوش ـ فلا يستغربن احد اذا وصلت الانتفاضة الى البدو في النقب ايضا. من العار والخجل ان يكون النهج بهذا الشكل تجاه مواطنين مخلصين للدولة. لقد تعهدت «ادارة التنفيذ» باسم الحكومة ولم تف بوعدها للبدو؟ وقد دفعوا تحت كراسي السلطات في الدولة».

في القرار بشأن هذه القضية المأساوية يوجه القاضي سيغل اصبع الاتهام نحو «ادارة التنفيذ»: «ادارة التنفيذ سلكت سلوكا مستهترا وتسببت في محاكمة الناس. والمتهمون وجدوا انفسهم فجأة في مواجهة هيئات سلطوية. الاولى تطالب بمعاقبتهم، والثانية تساهم مساهمة كبيرة في اعمال المخالفة. وهاتان الهيئتان عملتا بدون تعاون..» ويواصل القاضي سيغل: «اذا وافقت على موقف النيابة التشديد في العقوبة بسبب عدم تنفيذ امر المحكمة القاضي بهدم بيوتهم خلال الفترة التي حددتها المحكمة) بدون اي تفكير اضافي، سيكون السؤال: ما الفائدة والمنطق والعدل في اسلوب التشديد عندما جرى في الماضي تنفيذ قصورات شديدة تجاه المتهمين انفسهم المطالبين اليوم بتحمل العقاب. على ايدي سلطات الدولة.. ان وجهة النظر الاخلاقية، التي ترى العدل والاخلال كمبادىء اجتماعية، لا تستطيع ان تكتفي بالعقاب الحاسم الذي لا ترافقه العدالة.. قرار صعب، عما اذا كان يجب اتخاذ هذه الطريق كمقياس، لا ينفذ فيه المتهم قرارا ويخل بأوامر المحكمة، من خلال شعوره انه غبن على يد سلطة حكومية اخرى. ان قضية سكن المتهمين يجب ان تحل عن طريق السلطات المسؤولة التي صادرت بيوتهم، قانونيا، لغرض اقامة مطار في «نبطيم». وهذا الحل يجب ان ينفذ بصورة عاجلة ومعقولة».

(عن «دفار» ١٩٨٨/١١/٢٨)

□□ «الاتحاد» قبل ربع قرن □□

توفيق طوبي يزور سجناء في سجن الرملة

● الرملة ـ لمراسل «الاتحاد» ـ زار عضو الكنيست توفيق طوبي يوم الاربعاء الماضي سجناء الحكم العسكري في سجن الرملة، ابراهيم بيادسة ورضا مصاروة من باقة، وتوفيق سليمان وطايع حسن طايع وتوفيق رشيد من أم الفحم، ونقل اليهم تحيات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي.

ويتمتع هؤلاء السجناء بصحة جيدة ومعنوية عالية، وقد طلبوا نقل تحياتهم الى رفاقهم وذويهم ومعارفهم.

وكما يذكر القراء، فقد زج بهؤلاء المواطنين في السجن بأمر من المحاكم العسكرية لمدة شهرين وشهر ونصف قبل ثلاثة اسابيع بتهمة دخولهم «منطقة مغلقة»، وذلك حين قدموا الى الطيبة في شهر آب الماضي للاشتراك في مؤتمر للمطالبة بالغاء الحكم العسكري.

وزار عضو الكنيست توفيق طوبي ايضا السجين ابراهيم فحماوي من طمرة، وذلك على اثر شكاوي هذا السجين المستمرة حول احواله الصحية، وعدم التفات ادارة السجن لطلباته. وقد استمع عضو الكنيست الى شكواه، وبعد مباحثة ادارة السجن وافقت الادارة على ارسال طبيب خصوصي لفحصه والعمل بحسب تواصي الطبيب الخاص.

● ● ●

اسماء جديدة في اللائحة السوداء

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصلت إلينا اسماء المواطنين الذين ابلغهم الحكم العسكري امر القيود على حرية تنقلهم:

● من الناصرة ـ نعمت المصري وفوزي ابو دبي وعبد سليمان الشيخ عودة، ومحمود ابو دبي وصبحي عزام.

● من دنون ـ علي، محمد مرعي حماد وعيسى صالح عكاوي.

● من أم الفحم ـ كتب مراسلنا في أم الفحم يقول ان اوامر القيد على حرية التنقل، صدرت بحق اكثر من مئة وثلاثين مواطنا!!

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/١١/٢٩)

قراءة في فيلم «السيماء» للمخرجة التونسية ناجية بن مبروك

* المخرجة تدين التفرقة الاجتماعية بين الرجل والمرأة *

● نانت ـ و. ص. ف ـ تنوي المخرجة التونسية، ناجية بن مبروك، في فيلمها المقبل، الاستمرار في ادانة التفرقة الاجتماعية التي تتعرض لها النساء العربيات ومعالجة موضوع عدم السماح للمسلمات بالزواج من غير المسلمين..

وناجية كانت شاركت في مهرجان «نانت» للقارات الثلاث (افريقيا وآسيا واميركا اللاتينية) مع فيلمها «السيماء» الذي صور في العام ١٩٨٢ ولم يخرج على الشاشات بسبب صراع طويل مع المنتجين.

وصرحت الى وكالة الصحافة الفرنسية، «انهيت سيناريو الفيلم المقبل في العام ١٩٨٤ وانتظرت خروج فيلم «السيماء» لأعرف ردود فعل الجمهور على عملي قبل الانطلاق في مشروع جديد».

وأضافت ان عنوان الفيلم سيكون «جنة خضراء». وقالت «ما يضايقني ليس عدم السماح للمسلمات بالزواج من غير المسلمين، فلكل مجتمع الحق في سن القواعد التي يريدها.. ما يثيرني هو ان لا يكون للنساء الحقوق ذاتها التي يتمتع بها الرجال.. ان هذه التفرقة لا تطاق».

وأكدت ناجية بن مبروك انها اعطت لنفسها عاما واحدا من اجل «ايجاد ميزانية» لفيلمها المقبل.

ويروي فيلم «السيماء» الذي صور في تونس قصة قروية شابة تكافح بالاتفاق مع والدتها من اجل متابعة دروسها العالية ثم صعوباتها في العيش في العاصمة التونسية. وتجد الشابة صعوبات كثيرة في الانسجام مع المجتمع بسبب روحها الاستقلالية وفقرها، فلا تتمكن من متابعة دراستها وتقرر اثر ذلك الهجرة الى اوروبا.

واوضحت ناجية بن مبروك «السيماء» هي العلامة التي لا تمحى والتي يتركها رجل عند امرأة فقدت عذريتها.. لكنها ايضا علامة نفسية للتجارب التي اجتازتها بطلة الفيلم.. هي اخيرا آثار جروح مثل تلك التي بقيت على وجه والدتها التي حاولت ازالة وشم رسم على وجهها بالقوة بواسطة الاسيد».

واضافت ان تونس «حسنت الوضع القانوني للمرأة، لكن يبقى هناك العديد من الامور التي يجب انجازها».

وقالت «في العاصمة يكفي ان تكون فتاة لوحدها في الشارع او في غرفة فندق كبير ليشتبه فيها بأنها تمارس البغاء!» وروت: «خلال اقامتي للمشاركة في مهرجان قرطاج، منعت مرة من الصعود الى غرفتي قبل التأكد من ان مفتاحها في حوزتي.. المرأة لا تملك اية حرية تحرك»!

واعتبرت ان اللوم الذي وجه اليها لانها جعلت بطلة الفيلم تهاجر الى اوروبا في غير محله. وقالت «هناك ١٤ مليون مهاجر عربي في اوروبا.. المهاجرون يهمونني، وانا ايضا مهاجرة واعيش معهم». اضافت «لو بقيت البطلة في تونس لاصبح الفيلم خاليا من المعنى».

وتشكل نظرات الولد الواقف على باب المراهقة، الاوقات الاقوى في فيلم «السيماء». وهو في ذلك يشبه العديد من افلام الفن والتجربة العربية مثل «احلام المدينة» للسوري محمد ملص و «يوم مر يوم حلو» للمصري خيري بشارة و «نجوم النهار» للسوري اسامة محمد واخيرا «سرقات صيفية» للمصري يسري نصر الله.

وكما هي الحالة في الافلام التي تسعى الى التعبير عن اجواء وعادات ثقافة معينة وغير معروفة، لا تبدو الامور كلها واضحة في «السيماء». وشعر الجمهور، المؤلف غالبيته من الشباب، ببعض الضياع في مواجهة شخصيات الفيلم التي تفرح او تحزن حين لا ينتظر احد ذلك. وقالت ناجية بن مبروك التي كانت موجودة في الصالة، انها استخلصت دروسا عديدة من هذا الواقع.

ويشارك فيلم «السيماء» في ايام السينما في بولونيا (ايطاليا) التي تجري بين ١٠ و ١٥ كانون الاول الجاري. وقامت محطة التلفزيون الالمانية «زد. اي. اف» التي شاركت في انتاجه، ببثه واشتراه التلفزيون البلجيكي. كذلك شارك الفيلم في مهرجان لوكارنو في اب الماضي، وفي مهرجان قرطاج في تشرين الاول. وصورت المخرجة التونسية فيلمها على شريط ١٦ ميلليمترا، ولن يستثمر تجاريا سوى بعد نقله الى شريط ٣٥ ميلليمترا.

من هنا مرت «كيت»!

● الصورة اعلاه تبين احدى اسماك القرش، وقد قذفتها العاصفة الاستوائية «كيت» من البحر الى قارعة الطريق الساحلي في فورت مايرز (ولاية فلوريدا) يوم ١٩٨٨/١١/٢٣ ●
(صورة من «و. ص. ف»)

اكتشاف توكسين نباتي قادر بعد تركيبه مع بروتين مخلق على قتل الخلايا المصابة بفيروس الايدز

● واشنطن ـ و. ص. ف ـ نشرت مجلة «ساينس» الامريكية في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي دراسة حول تجارب مخبرية اجريت على توكسين نباتي قادر بعد تركيبه مع بروتين مخلق على مهاجمة الخلايا المصابة بفيروس المناعة البشرية المكتسبة، المسؤول عن تناذر صور المناعة البشرية المكتسبة (الايدز) وقتلها..

فقد أكد رئيس قسم علم احياء الجراثيم في المركز الطبي التابع لجامعة «تكساس»، الدكتور جوناثان اور، ان فريقه تمكن من تركيب جزيء، تم انتاجه اصطناعيا، هو الـ «سي. دي. ٤» مع مادة «الريسين» المستخدمة حاليا في بعض الادوية المضادة للسرطان. وهذا الجزيء يملك قابلية طبيعية على الارتباط ببروتين يتشكل على سطح الخلايا المصابة بفيروس المناعة البشرية المكتسبة.

وكتب الدكتور اور «وتوصل الباحثون عبر هذا المركب من «التوكسين» وجزيء الـ «سي. دي. ٤» الى اكتشاف مادة شبيهة بالصاروخ القادر على اختيار الخلايا المصابة دون غيرها ومهاجمتها».

ويجدر الان اجراء تجارب مخبرية على هذا المركب لتحديد اثاره السامة قبل استخدامه في التجارب السريرية. وحسب ما اوضح الدكتور اور فأنه من غير الممكن استخدامه في تجارب على البشر قبل عام على الاقل. واضاف اور ان هذه التقنية الحاملة للكثير من الوعود لا تشكل على الرغم من ذلك علاجا شافيا تماما لمرض الايدز.

وكتب الدكتور اور «لا نتوقع لهذا المركب ان يكون قادرا على قتل الخلايا التي يكون الفيروس فيها في حالة كمون وهذا ما يشكل عقبة رئيسية يصعب معها التوصل الى علاج ناجع».

بيع لوحة «البهلوان والمهرج الصغير» لبيكاسو بـ (٢٠،٩) مليون جنيه استرليني!



● لندن ـ و. ص. ف ـ تم مساء يوم الاثنين الماضي في لندن، بيع لوحة «البهلوان والمهرج الصغير» التي رسمها الفنان العالمي الشهير بيكاسو في «المرحلة الزهرية» من تاريخه الفني، الى مشتر ياباني بمبلغ ٢٠،٩ مليون جنيه استرليني (٣٥ مليون دولار)! وذلك في مزاد علني اقيم في صالة «كريستيز» للمزادات، وبذلك حققت هذه اللوحة اغلى لوحة من لوحات القرن العشرين في العالم.

وقد رسمت اللوحة في باريس سنة ١٩٠٥ بعد وصول بيكاسو الى موغارتر بقليل. وقد حطمت الرقم القياسي السابق، اي المبلغ الذي بيعت به لوحة للفنان نفسه في نيويورك قبل اسبوعين وهي لوحة «الأمومة» التي رسمها في «المرحلة الزرقاء» وبيعت في مزاد علني بمبلغ ٢٤،٧٥ مليون دولار!

ولكن تبقى اغلى لوحة في العالم، هي التي رسمها فنسين فان غوخ، وهي لوحة «زهور السوسن» التي رسمها سنة ١٨٨٨، وقد بيعت بمبلغ ٥٣،٩ مليون دولار! وتليها لوحة «زهور عباد الشمس» للرسام نفسه وقد بيعت بمبلغ ٣٩،٩ مليون دولار!

الجديد في العلم عند السوفييت:

جرّاح سوفييتي يبتكر طريقة لزرع عظم الفك السفلي مع الاسنان!

● ابتكر الجراح السوفييتي، نيقوري بلوتنيكوف، طريقة جديدة لزرع عظم الفك السفلي مع الاسنان.. وهي طريقة، لا نظير لها في الممارسة العالمية. تساعد على شفاء المرضى التام بعد اجراء عمليات تقويم عظم الفك السفلي.

لقد تسنى للبروفيسور بلوتنيكوف مع لفيف من الاختصاصيين السوفييت، ولاول مرة في العالم، تحقيق زرع عظم الفك السفلي مع الاسنان. وافضليات هذه العملية الجراحية جلية، لانه في حالة زرع الفك المتبرع به دون الانسان، من الصعب تركيب طقم اسنان يناسب الفك، واستخدامه بصورة طبيعية. ففي هذه الحالة لا توجد قواعد في الفك المتبرع به لتثبيت طقم الاسنان «الشاخصة السخية»، وفي حالة زرع الفك مع الاسنان سيحافظ على هذه الشاخصة كاملة وتشكل الاسنان المستعارة اساسا لاطقم الاسنان. كما سيستعيد المريض عملية المضغ تماما وبصورة طبيعية.

والبروفيسور بلوتنيكوف، ليس جراحا وحسب، بل وصاحب (٣٦) ابتكارا، يشكل كل واحد منها حلقة في منظومة جراحة الفك والوجه التي اخترعها. ولكن الشيء الرئيسي، دون مبالغة، هو ان بلوتنيكوف قد فتح صفحة جديدة في تاريخ جراحة الفك والوجه بأعداد طريقة لزرع الفك السفلي المتبرع به بدلا من المستأصل.

لقد تشكل في المعهد حيث يعمل البروفيسور بلوتنيكوف بنك لعظام الفك السفلي، حيث تحفظ في ظروف الفراغ دون أن تفقد حيويتها مدى اعوام طويلة. كما تم حل المسائل المتعلقة بأعداد وتعقيم وحفظ اعضاء الزرع.

(عن مجلة «البانوراما السوفييتية» ـ خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

● نزيه قسيس ●

يا ابن شعبي

يا ابن شعبي صوت شعبك إسمعو
في متجرو في مشغلو في مصنعو
ظالم وطنا بالجهر عميلسعو
وخير الوطن عمينهبو وعميبلعو
لا حكي عن روح العدالة اقنعو
أو جدا عن دربو العقيمة رجعو
صوتك معي بالحق حتى نردعو
عن وهو عن ظلمو الرهيب ومطمعو

ظالم شعب لا تسمعو لا تفهمو
ولا تترك الساحات مهما يظلمو
أو تذرف الدمعات مهما يشتمو
درب النضال بقلب صامد إقحمو
لو ألف طفلة وطفل عنا تيتمو
لا تسند المحتل مرة وتخدمو
يان ابن شعبي صوت شعبك إرفعو
وصوتك مع الأحرار زيدو واجمعو
ظالم وطنا لا خداعو تسمعو
او تمشي في دربو وطريقو إقطعو
لا ترهبو لو هددك في مدفعو
أو ذهب او دولار اسود يدفعو
دربك مع الحق وضميرك اتبعو
ولا تدعم المحتل او تمشي معو

● ● ●

يا ابن شعبي صف شعبك إدعمو
وابن الوطن بالحب قلبك إطعمو

● ابن المعتز ● اعالي الجليل ● اولئك قومي ●

تداركتُ قلبي

ولمّا برزنا للرحيل وقرّبتْ
كرامُ المطايا، والركاب تسيرُ
وضعتُ على صدري يديَّ مبادراً
فقالوا: محبٌّ، للعناق يشيرُ
فقلتُ: ومن لي بالعناق؟ وإنما
تداركتُ قلبي حين كاد يطير..

(ابو نصر النيسابوري)

الدنيا تضحك، وانت...!

□ نكتة ايطالية

دهش الصقلي لدى رؤيته ابنه الصغير وسأله:
ـ اين مسدسك، يا بني؟ (صقلية معروفة كوكر لعصابات المافيا)
ـ لقد استبدلته.
بماذا؟
ـ بساعة يد.
ـ برافو.. الآن، اذن، عندما يضربك أحد، تطلعه على الوقت بدلا من أن تقتله!

اكتشاف كمية كبيرة من الذهب في ولاية ايداهو

● سياتل (الولايات المتحدة) ـ و. ص. ف ـ اعلنت شركة «ميريديان كومباني» للتنقيب في سياتل (ولاية واشنطن) يوم الاثنين الفائت، انه تم اكتشاف مساحة كبيرة من الصخور والرمال التبرية في المنطقة الوسطى من ولاية ايداهو، يمكن ان تنتج مليوني اونصة من الذهب.

وأكد خبير مستقل ان هذا الحقل الذي يمكن ان ينتج ٢،٠٣ مليون اونصة، تملك نسبة ٦٠٪ منه شركة «ميريديان» وتتولى ادارته. اما الحصة الباقية فملك لشركة «كانيون ريسورسيز غروب» في غولدن (كولورادو).

واوضح بيان شركة «ميريديان» انه تم دراسة اكثر من مئة عينة من هذه الصخور التي تغطي مساحة ١٥٠ كيلومترا مربعا. وستقوم الشركة بدراسات جيولوجية وبعمليات تنقيب اعمق قبل ان تقرر فتح منجم.

واشار محلل في صناعة المعادن الثمينة بأن هذا الاكتشاف هو الاكبر في الولايات المتحدة لن يؤثر على الاسواق العالمية. وستبلغ كمية الذهب المستخرج في الولايات المتحدة ١١٧ طنا مقابل ١٤٤٠ في العالم لعام ١٩٨٨.

حدث في مثل هذا اليوم

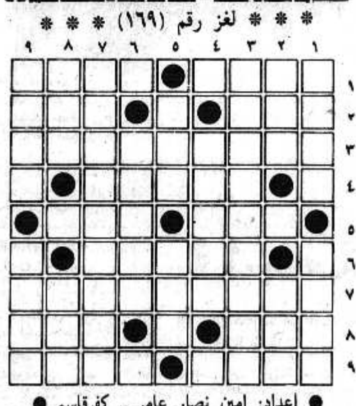
■ ١٩٤٥/١٢/١ ـ تأسيس اتحاد النساء الدمقراطي العالمي.

■ ١٩٥٠/١٢/١ ـ نشرت الأمم المتحدة تقريرا احصائيا عن عدد اللاجئين الفلسطينيين حتى نهاية شهر اب ١٩٥٠، جاء فيه ان العدد الاجمالي للاجئين بلغ ٨٧٩،٥٤٢، موزعين على الشكل التالي:

في الاردن ـ ٤٦٦،٥٧٢ لاجئا
في غزة ـ ١٩٨،٦٩١ لاجئا
في لبنان ـ ١٠٦،٤٤٠ لاجئا
في سوريا ٨٣،٨٨١ لاجئا
في شمال اسرائيل ـ ٢٣،٩٥٨ لاجئا

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٦٩) * * *



● اعداد: امين نصار عامر ـ كفرقاسم ●

افقي:

١ ـ الاسم الاول لمطرب لبناني شاب ـ يظهر
٢ ـ شهر هجري ـ لين (معكوسة)
٣ ـ مخيم فلسطيني + قرية جليلية
٤ ـ ممثلة لبنانية
٥ ـ غار ـ اداة استثناء
٦ ـ دولة آسيوية (معكوسة)
٧ ـ مغنية روك امريكية
٨ ـ سماح ـ علم مؤنث
٩ ـ مثالب (معكوسة) ـ سيف

عمودي:

١ ـ من المعادن ـ مرهق.
٢ ـ غاب ـ مخلص (معكوسة)
٣ ـ مسرحية لدريد لحام + عاصمة اشتراكية
٤ ـ عاصمة اشتراكية
٥ ـ احمق ـ نظم
٦ ـ يعالج
٧ ـ مسرح حيفاوي
٨ ـ سلم ـ حرف مكرر
٩ ـ بلدي ـ من الحشرات

* * * حل لغز رقم (١٦٨) * * *

افقي:

١ ـ ليبيا
٢ ـ الجزائر + ب
٣ ـ أوله ـ بريد
٤ ـ غزة ـ دل
٥ ـ أر
٦ ـ دولة فلسطين
٧ ـ ري ـ و و
٨ ـ ون ـ رب
٩ ـ بي ـ يا
١٠ ـ أن ـ أس

عمودي:

١ ـ رد
٢ ـ أوروبا
٣ ـ غلام ـ لينين
٤ ـ لوز
٥ ـ جاهل + ف ـ واو
٦ ـ زل
٧ ـ يابان + سوريا
٨ ـ بئر ـ طوباس
٩ ـ بريد
١٠ ـ أبدل ـ نابلس

هل تجمعك صلة قرابة بكريستينا اوناسيس؟! انهم يوزعون ميراثها..

● اثينا ـ و. ص. ف ـ علم ان ثروة المليارديرة كريستينا اوناسيس، التي توفيت فجأة عن (٣٧) عاما، نتيجة التهاب رئوي في ١٩ تشرين الثاني الماضي، قرب بوينوس ايريس، ستدار للسنوات الخمس عشرة المقبلة من قبل لجنة مؤلفة من خمسة اشخاص، بينهم زوجها السابق الفرنسي تيبري روسل.

وذكر ستيليوس باباديميتريو محامي عائلة اوناسيس لوكالة الصحافة الفرنسية، ان اثينا ابنة كريستينا والتي تبلغ الثالثة والنصف، هي الوريثة الوحيدة للثروة حسب وصية أودعت يوم الجمعة الماضي لدى محكمة اثينا، ونشرت يوم الاثنين. وستكون الثروة في تصرف اثينا حين تبلغ سن الرشد، اي الثامنة عشرة.

وسيحصل روسل الذي طلق كريستينا في تشرين الاول ١٩٨٧ على دخل سنوي مقداره مليون و ٤٢٠ الف دولار شرط ان لا تقل عائدات الارث عن اربعة ملايين و ٢٥٠ الف دولار.

الاقبال السياحي الكبير يهدد «المدينة المحظورة» في الصين

● بكين ـ و. ص. ف ـ أكدت صحيفة «تشاينا دايلي» في عددها الصادر يوم الاثنين الفائت، أن الاحد عشر مليون زائر الذين يطأون سنويا ارض «المدينة المحظورة»، يضررون تدريجيا هذا القصر الذي قام فيه ٢٤ امبراطورا صينيا، والذي يعتبر جوهرة السياحة في الصين.

واضافت الصحيفة الناطقة بالانكليزية ان السلطات تعتزم تقييد حق الدخول الى «المدينة المحظورة» الواقعة وسط بكين، واقفال ثلاثة من المداخل الاربعة، ورفع سعر بطاقات الدخول للحد من عدد الزوار الذي يبلغ ٢٠ الفا يوميا ويرتفع صيفا ليبلغ مئة الف!

وعمر غالبية الابنية داخل «المدينة المحظورة» اكثر من ٥٦٠ عاما، وتحتاج الى اعمال صيانة دقيقة ما يلبث الزوار ان يصيبوها بأضرار صغيرة لكن متتالية.

ويقول المراقبون انه يمكن مشاهدة العديد من الكتابات على جدران المدينة الامبراطورية.

وكان تشييد المدينة بدأ في العام ١٤٠٦ خلال عهد لونغ لي، احد اباطرة عائلة مينغ، التي حكمت الصين من العام ١٣٦٨ الى العام ١٦٤٤.

على الشاشة الصغيرة

الخميس ـ ١٩٨٨/١٢/١

١٨،٣٠ ـ موجز الأخبار
١٨،٣٢ ـ برنامج «مع الفن» ـ حلقة اليوم مخصصة لبيوغرافيا الممثلة المصرية سعاد حسني
١٩،٠٠ ـ برنامج «لقاء»
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠،٢٠ ـ برنامج رياضي
٢١،٠٠ ـ نشرة الأخبار العبرية
٢١،٣٥ ـ المسلسل الامريكي البوليسي «بلوز لاصحاب البزات الزرقاء»
٢٢،٢٠ ـ الفيلم الوثائقي «إيفان الرهيب» ـ يتناول محاكمة جون ايفان دميانيوك.
٢٣،٢٠ ـ الحلقة الرابعة من المسلسل البريطاني الكوميدي «الحياة بدون جورج»
٢٣،٥٠ ـ الاخبار الليلية



● سعاد حسني ●

وفاة الممثل الامريكي جون كاراداين

● ميلانو (ايطاليا) ـ و. ص. ف ـ اعلنت موظفة في ادارة مستشفى «فاتيبيفراتيلي» ان الممثل الامريكي جون كاراداين توفي مساء الاحد الماضي في ميلانو عن (٨٢) عاما، حيث كان الممثل يخضع للمعالجة في المستشفى المذكور.. وأضاف المصدر ذاته ان وفاته كانت «طبيعية» من دون اعطاء ايضاحات اخرى حول اسبابها.

وكان كاراداين، واسمه الحقيقي ريتشموند ريد كاراداين، ولد في «غرينويتش فيلاج» في نيويورك في الخامس من شباط ١٩٠٥.. والده كان محاميا وشاعرا وصحافيا ووالدته طبيبة جراحة.

وكان الممثل شغوفا بشكسبير ويتمتع بصوت مميز، عمل على تطويره بفضل سنوات من العمل على مسرحيات الكاتب البريطاني قبل ان يلفت انتباه المخرج الامريكي جون فورد وغيره من المخرجين في هوليوود الذين حولوه افضل ممثل للادوار الثانوية.

وشارك كاراداين بشكل خاص تحت ادارة فورد في افلام مثل «ستايج كوتش» و «عناقيد الغضب» و «الرجل الذي قتل ليبرتي فالانس».

وتجدر الاشارة اخيرا الى ان ابناء كاراداين الثلاثة ـ روبرت، كيت، وديفيد ـ امتهنوا هم ايضا التمثيل. فديفيد نجم معروف في افلام «الاكشن» (الحركة)، بخلاف شقيقه كيت الذي شارك في افلام جادة كثيرة، نحو «اختارني»، و «العصريون» المعروض حاليا في دور السينما المحلية.

حكايات من تراثنا العربي

مجلس أدب

قال جرير[1]:

طرقتك[2] صائدة القلوب وليس ذا ... وقت الزيارة فارجعي بسلام

فتقول سكينة بنت الحسين: وأي ساعة احلى من الطروق؟ هلا قلت: نفسي فداؤك فادخلي بسلام.

ويقول الأحوص[3]:

باتا بأنعم ليلة وألذها ... حتى اذا وضح النهار تفرّقا

فتقول سكينة: قبحه الله، ألا قال: حتى اذا وضح النهار تعانقا.

وتسمع قول نصيب:

أهيم بدعدٍ ما حييت فإن أمُت ... فواكبدي من ذا يهيم بها بعدي؟

فتقول سكينة: قاتله الله فما همُّه إلا فيمن يتعشقها بعده، الا قال:

أهيم بدعدٍ ما حييت فإن أمُت ... فلا صلحت دعدُ لذي خلّةٍ[4] بعدي

(١) ـ جرير بن عطية الخطفي (٢٨ ـ ١١٠ هـ ـ ٦٤٠ ـ ٧٢٨) اشعر اهل عصره، وكان هجاء مرا، فلم يثبت امامه غير الفرزدق والاخطل، وهو أغزل الناس شعرا.
(٢) طرقتك: أتتك ليلا.
(٣) الأحوص: عبد الله بن محمد الانصاري توفي سنة ١٠٥ هـ ٧٢٣ م شاعر هجاء صافي الديباجة. ولقب بالاحوص لضيق عينه.
(٤) خلة: مصادقة وإخاء.

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي

فروع منطقة المثلث

تدعو للاشتراك في الاحتفال الذي سيقام على شرف ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، الذي سيعقد في نادي الصداقة في ام الفحم. وذلك اليوم الخميس ٨٨/١٢/١ الساعة ٦،٣٠ مساء.

يتكلم في الاحتفال: محمد شريدي وتوفيق عياش وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ زاهي كركبي.

وسيعرض في نهاية الاحتفال: فيلم سوفييتي «يوم في موسكو».

الحزب الشيوعي يحيي الاهل في قرى مرج بن عامر على دعمهم للجبهة

● .. هذا الدعم يحملنا مسؤولية اكبر ● تحيات خاصة الى اكسال وطمرة ● تهانينا الى شعبنا الفلسطيني بميلاد دولته ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ وجهت لجنة قيادة قطاع المرج للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحياتها الحارة الى الاهل في قرى مرج بن عامر على زيادة دعمها للجبهة في انتخابات الكنيست. كما حيت نشيطي الجبهة والحزب الذين بذلوا جهدا كبيرا في هذه المعركة.

وقال سكرتير القطاع، سامي غطاس، في اجتماع اللجنة المذكورة ان زيادة قوة الجبهة (بـ ٦٥٥ صوتا تعادل ١،٤٪) تدل على زيادة القناعة بصدق طريقها وبموقعها القيادي المسؤول في صفوف شعبنا. وهذا يحملنا مسؤولية اكبر في معركتنا من اجل خدمة قضايا هذا الشعب في كل مجالات الحياة.

واثر النقاش الذي جرى وتلخيصه قررت اللجنة توجيه تحيات خاصة الى: ● فرع اكسال الذي ادار المعركة في ظروف معقدة وتصرف خلالها بحكمة ومسؤولية ولم تحافظ الجبهة فيها على مكانتها بوصفها القوة الاولى في القرية وحسب انما زادت بالاصوات (٣٠٠) والنسبة المئوية (١،١٪) * فرع دبورية الذي حقق زيادة ملحوظة (١٢٠ صوتا و١٪) * النشطاء في البلدات الاخرى حيث لا توجد فروع منظمة بعد (الصبيح الشبلي زيادة ٥٧ صوتا وما يعادل ٧،١٪ والناعورة زيادة ٢٣ صوتا و٥،٩٪ ونين زيادة ١٧ صوتا و٣،٥٪ وكفر مصر زيادة ٢٥ صوتا و١،٩٪) *

● في طمرة ضربة للمعراخ ودفعة للجبهة ●

ووجهت لجنة القطاع التحية الى فرع طمرة المرج على انجازه الكبير وقفزته من ٢٤ صوتا في الانتخابات السابقة (١٦،٢٪) الى ١١٢ صوتا هذه المرة (٤٥،٧٪) اي ضاعف اصواته خمس مرات تقريبا. واصبحت الجبهة بذلك القوة السياسية الاولى في القرية بعد ان اسقط المعراخ وانزله الى اقلية.

واكدت اللجنة أن هذا المكسب يزيد من مسؤولية الحزب والجبهة في قرية طمرة خصوصا في معركتها الشعبية الواسعة من اجل اقامة مجلس محلي منتخب وتحقيق الخدمات الاولية المطلوبة للقرية مثل تعبيد الشوارع ومد شبكة مجار واقامة ملعب رياضي ونواد وتوسيع مسطح القرية وغيرها.

كذلك وجه الاجتماع التحية الى شعبنا الفلسطيني على اعلان ميلاد الدولة الفلسطينية.

في احصاء رسمي جديد

■ تتمة من صفحة١ ■

سنة ١٩٦٧.

ووصلت نسبة العاطلين عن العمل، حسب المعطيات الرسمية الى ٨٪ من قوة العمل في البلاد، وليس ٧٪ كما اعلن حتى الان، الامر الذي يعني بالارقام حوالي ١٢٠ الف عاطل عن العمل.

وادعى المتحدثون ان اكثر مناطق البلاد معاناة من البطالة هي مدن التطوير حيث تقدم تسعة آلاف عامل في شهر تشرين اول الماضي، بطلبات عمل، اضافة الى حوالي تسعة آلاف عاطل عن العمل. ولكن البرنامج لم يشمل اي تقرير او احصاء رسمي عن الوسط العربي علما بأن المعطيات المتوفرة تشير الى تفاقم الوضع اكثر من اية منطقة في البلاد.

وكشف دافيد مينع، مدير سلطة التشغيل الرسمية، النقاب عن ان عشرة الاف عامل اجنبي يعملون في البلاد بدون تصريح رسمي وان ٣٧٠٠ عامل اخرين يعملون بتصريح رسمي. وقامت سلطة التشغيل، امس، بالتعاون مع وزارة الداخلية والشرطة، بحملة واسعة لالقاء القبض على العمال الاجانب الذين يعملون بدون تصريح وترحيلهم فورا من البلاد.

هذا وحاول فكتور مدينة، مدير عام وزارة المالية تحميل مسؤولية البطالة في البلاد على جمهور العاملين بحجة ان انتاجية العامل ليست كافية الامر الذي يشكل عبئا على المصانع مما يؤدي الى قيام هذه المصانع بمحاولات للخروج من ازماتها وفصل العديد من العمال. كما شن مدينه، هجوما عنيفا على قانون الحد الادنى من الاجور، الذي اثقل كاهل الاقتصاد واصحاب المصانع وميزانية الدولة كثيرا. اما الحل الذي يطرحه مدينة، فهو الاستمرار في عمليات «النجاعة» التي تقوم بها المصانع (اي الاستمرار في عمليات الفصل ـ المحرر)، وزيادة الاستثمار وايجاد اماكن عمل جديدة.

وحمل حاييم كمينتس، الحكومة مسؤولية تدهور الوضع في الاقتصاد الاسرائيلي، نتيجة عدم قيامها بتخفيض نسبة الفوائد عن ديون المصانع للبنوك التي تصل الى ٥٠٪ الا انه هاجم قانون الحد الادنى للاجور واعتبره احد اسباب تدهور الوضع في الاقتصاد.

اما الوزير قصاب، فقد اعلن ان وزارته غير مسؤولة عن ايجاد اماكن عمل وانما مواجهة البطالة وتقديم المساعدة للمصانع التي تعاني من ازمات مالية معينة ولكن تحت شروط معينة.

وحملت، عليزا طمير، الحكومة وسياستها الاقتصادية، مسؤولية تفشي البطالة في البلاد وتهربت من مسؤولية الهستدروت التي تقوم هي الاخرى بعمليات فصل جماعية للعمال في مصانعها. وطالبت الحكومة بتغيير سياستها الاقتصادية وزيادة عمليات الاستثمار في الاقتصاد.

جنود الاحتلال يعتدون بالضرب والركل على

■ تتمة من صفحة١ ■

الفرنسية وطلبتا عدم ذكر اسميهما.

وروت راهبة اسبانية «سمعت صراخ فتى امام مقرنا فهرعت لارى ما يحصل». فرأيت ثلاثة جنود في سيارة عسكرية يضربون فتى عمره نحو عشر سنوات. وتابعت «شعرت باستياء كبير وصرخت عليهم قائلة.. الا تخجلون من ضرب هذا

الصغير.. انه مجرد طفل. عندها التفت احد الجنود الي غاضبا وشتمني وبدأ يركلني حتى وقعت ارضا».

وقالت راهبة ايطالية كانت عائدة الى مقرها بعد جولة في السوق: «حين وصلت رأيت جنديا يضرب راهبة اخرى في حين كان اخر منكبا على ضرب الفتى الذي كان ينزف الدم من فمه.. فطلبت منه التوقف واعطيت الفتى محرمة». وتابعت «عندها ادعى الجندي بانه ينوي دهسي بالسيارة وما ان اصبحت عالقة بين غطاء السيارة والحائط حتى انهال علي ضربا بعقب مسدسه ثم بقبضته الى ان هويت ارضا».

واضافت «بعد ذلك القى الجنود قنابل مسيلة للدموع في حديقتنا» واكدت «خلال الايام الاخيرة قاموا بتهديد احدى جاراتنا الفلسطينيات بانهم سيفعلون بها كما فعلوا بنا».

وقالت الراهبة الفرنسية «لم نتحدث كثيرا عن هذه القصة خشية تعرضنا لتدابير انتقامية.. نخشى ان ينتقموا بارغامنا على الرحيل».

واكد ممثل في منظمة انسانية دولية «هؤلاء النساء يتمتعن بشجاعة كبيرة». اما مراسل وكالة الانباء فتحدث عن جو التآخي القائم في الحي الذي تقيم فيه الراهبات في مخيم الشاطىء. واكد شهود مسيحيون ومسلمون ان جنود الاحتلال يسعون الى زرع الشقاق بين الطائفتين من خلال منح المسيحيين بعض الامتيازات.

وقال احد مواطني المخيم «لا احد ينخدع بمحاولات زرع الشقاق هذه.. واذا حاول الاسرائيليون اثارة حوادث لدفع الراهبات الى الرحيل فان المسلمين سيدافعون، ايضا، عنهن. وهن ايضا، يساعدن اللاجئين من دون تمييز طائفي».

من قبر الاحياء في قرية

■ تتمة من صفحة١ ■

هذه النقافات. وبدأوا بضرب الفتية الاربعة ضربا مبرحا.

وامر الجنود الفتى اياد المصري بالجلوس على صخرة بعيدا عن رفاقه. وعلى مرأى من الجميع اطلقوا الرصاص حوله وعلى الاشجار المحيطة به، وكأنه هدف للرماية.

وامسك جندي الفتى محمد عبد العزيز ورفعه الى حافة البركة وهدده بقذفه اليها اذا لم يعترف!

وتحت التهديد بالسلاح اجبر الجنود الفتية على النزول الى حفرة بعمق اربعة امتار وعرض متر واطلقوا قنبلة غاز مسيل للدموع، بواسطة بندقية، والقوا ثانية، يدوية، داخل الحفرة ومكثوا برهة ثم غادروا المكان بعد ان اصيب الفتية الاربعة بالاختناق والاغماء.

وشاهد احد الفتية (اسمه محفوظ لدينا) الجنود وهم يقومون بافعالهم النكراء، وعندما غادروا المنطقة توجه الى الفتية، وهو ابن مخيمهم ويعرفهم شخصيا، وانقذهم باخراجهم من الحفرة واستدعاء سيارة اسعاف نقلتهم الى مستشفى «جبل داود» للعظام في بيت لحم حيث تلقوا العلاج.

هذا واتصلنا بالناطق بلسان الجيش فاخذ التفاصيل ووعد بفحص الموضوع.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات

■ الطيرة (الشبيبة) ـ اليوم الخميس ١٩٨٨/١٢/١ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب ـ يدعو جميع اعضاء الفرع لسماع المحاضرة الاولى ضمن الدورة التثقيفية حول «بيان الحزب الشيوعي». المحاضر: حسني سلطاني.

■ الرينة (الشبيبة) ـ يوم الجمعة ١٩٨٨/١٢/٢ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ يدعو الاعضاء لحضور محاضرة حول «الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية وقرار التقسيم». المحاضر: نظير مجلي.

■ عين ماهل (الشبيبة) ـ يوم الجمعة ١٩٨٨/١٢/٢ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ يدعو الاعضاء لحضور محاضرة حول «الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية وقرار التقسيم». المحاضر: سعيد بدر.

■ الرامة (الشبيبة) ـ يوم السبت ١٩٨٨/١٢/٣ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «التنظيم الحزبي ومكانة الدستور». المحاضر مفيد سعد.

توفيق طوبي، لدى مناقشة قانون «التسمين» الرأسمالي:

ألم يحن الوقت للاهتمام بتصنيع الوسط العربي في اسرائيل؟!

* الليكود يجلب قانونا لتسمين جيوب اصحاب رؤوس الاموال والمعراخ يزعل بسبب عدم اشراكه في اعداد القانون لكنه يوافق عليه *

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ ناقشت الكنيست، امس الاول (الثلاثاء)، اقتراح قانون «التسهيلات لتشجيع الاستثمار المالي» للقراءة الاولى، الذي يعطي تسهيلات اخرى لاصحاب رؤوس الاموال من خلال ضريبة الدخل.

وبينما ناقش عضو الكنيست المعراخي حاييم رامون، الوضع على اساس المصلحة الحزبية بان لم يشرك الوزير نسيم، وزراء المعراخ واخرين في سياسته المالية فان مسؤولية انهيار الاقتصاد ووضع البطالة يقع عليه وحده، فقد ناقش النائب توفيق طوبي، الاقتراح من منطلق المصلحة العامة ومن خلال الاسباب الحقيقية التي ادت الى تدهور الاقتصاد وزيادة نسبة البطالة. وقال «ان السبب الاساسي لوضع سيء كهذا يكمن في سياسة الحكومة التي تدفع بالازمة الى الاسوأ ولا يوجد في الافق علامات مشجعة لحل الازمة الحالية».

واكد النائب طوبي: «ان سياسة الدمار والحرب التي تتبعها الحكومة تدفع بالاقتصاد نحو الهاوية حيث ان السياسة الحكومية مبنية على عسكرة البلاد وتكريس الميزانيات لزيادة القمع والاضطهاد في المناطق المحتلة».

هذا وطالب النائب طوبي الحكومة باليدء فورا باقامة المصانع في الوسط العربي، واعتبار بعض المناطق العربية مناطق تطوير كما هو الحال في الوسط اليهودي. وتسأل «ألم يحن الوقت لان يعمل العمال العرب قريبا من بيوتهم بدل السفر ساعات للعمل خارج قراهم».

هذا وقد عارضت كتلة الجبهة الاقتراح الذي نقل الى لجنة المالية المؤقتة بعد اقراره من قبل اعضاء الكنيست من المعراخ والليكود وشينوي.

شيبح فايتس نائب رئيس الكنيست عن المعراخ

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت صحيفة «عل هشمار»، امس (الاربعاء)، ان عضو الكنيست شيبح فايتس، هو مرشح المعراخ لمنصب نائب رئيس الكنيست.

واتخذ قادة المعراخ هذا القرار في اجتماع خاص عقدوه، مؤخرا.

وفاة فاضل في كفر مندا

● كفر مندا ـ شيعت جماهير كفر مندا والقرى المجاورة جثمان المرحوم حسين مصطفى زيدان (ابو عصام) الذي كان توفي عن عمر يناهز الخامسة والستين. ان اعضاء الحزب والجبهة يتقدمون باحر التعزيات الى اهل الفقيد راجين لهم حسن العزاء.

اهالي كوكب ابو الهيجا يستنكرون استفزازات الشرطة ضدهم

● كوكب ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ ردا على الهجوم البوليسي والاستفزازي ضد اهالي قرية كوكب ابو الهيجا، على خلفية قيام مجهولين بكتابة شعارات مؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية ومشككة بمواقف بعض المواطنين على جدران المدرسة في كوكب خلال الاسبوع الماضي، عقدت جلسة خاصة لممثلي الهيئات الرسمية والشعبية بدعوة من المجلس المحلي يوم الثلاثاء ٨٨/١١/٢٩ للبحث في مثل هذه الاعمال المشبوهة وغير المسؤولة وللرد على استفزازات الشرطة تجاه الاهالي حيث وضعت الحواجز على مدخل القرية طيلة اسبوع كامل وبصورة دائمة تقريبا وقامت بتحرير المخالفات بصورة استفزازية واسماع الاهالي الفاظا بذيئة ومهينة.

وقد حضر الاجتماع التشاوري ممثلون عن المجلس المحلي والمدرسة، ولجنة الاباء، وجمعية المياه، والجبهة، ولجنة المسجد وادارة فريق كرة القدم. وخلال النقاش اكد الجميع عن استيائهم من الذين يقومون بمثل هذه الاعمال غير المسؤولة بغض النظر عن الجهة التي ينتمي اليها هؤلاء المجهولون لان مثل هذه الاعمال لا تخدم مصلحة الاهالي لا اليومية ولا الوطنية وفقط تعطي ذريعة لتدخل الشرطة وتغريم مواطنين بدون ذنب. كذلك استنكر المجتمعون رد الشرطة وقيامها بالعقاب الجماعي على اعمال فردية ورأى الجميع ان رد الشرطة كان ردا استفزازيا ليس له اي مبرر. وبعد النقاش تم اتخاذ القرارات التالية:

١) تشكيل لجنة خاصة تمثل جميع الهيئات لدراسة كل مشكلة تقع في المستقبل والرد عليها بسرعة.

٢) الاتصال بالشرطة والشرح امامها عن موقف الاهالي في رفض التعامل غير الانساني الذي قامت به الشرطة تجاه الاهالي ورفض العقاب الجماعي وتحت اية حجة واية ظرف. كذلك توضيح موقف الاهالي من مثل هذه الاعمال.

٣) توزيع منشور على الاهالي يوضح راي الهيئات حول الموضوع.

٤) ارسال رسائل الى المسؤولين في الشرطة بمن فيهم وزيرها للاعراب عن استياء الاهالي على معاملة الشرطة لهم وحث المسؤولين على ابطال جميع المخالفات غير القانونية التي حررت لبعض السائقين.

بأكثرية ٦١ صوتا ومعارضة ٥٧

■ تتمة من صفحة١ ■

الحكومة واقرارهم بالذهاب الى المعارضة اذا لم ينجح المعراخ في اقامة حكومة ضيقة.

وقدم للمكتب السياسي اقتراحان: الاول من رابين وبيرس يدعو الى مواصلة الاتصالات مع الليكود من اجل اقامة حكومة موسعة والثاني ضد مواصلة الاتصالات والذهاب الى المعارضة. وكانت الانتخابات بهذا الخصوص سرية.

وفشل رابين وبيرس في الحصول على اكثرية اصوات المكتب السياسي للحزب. اذ ايد اقتراحهما ٥٧ عضوا بينما ايد الاقتراح الثاني ٦١ عضوا وامتنع احد الاعضاء عن التصويت.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» في نشرته الاخبارية باللغة العبرية، امس، ان الرجل الثاني في الحزب، يتسحاق رابين، خرج من قاعة الاقتراع فور سماعه النتيجة شاحب الوجه. اذ توقع رابين ـ وبيرس ايضا ـ الحصول على اكثرية اصوات المكتب السياسي بخصوص مواصلة الاتصالات مع «الليكود».

واشار المراقبون الى ان نتيجة الاقتراع كانت بمثابة «ضربة قاسية» لشمعون بيرس ويتسحاق رابين، اذ كانا من اكثر المتحمسين لمشاركة «الليكود» في حكومة موسعة.

ولكن بيرس حاول مساء امس في برنامج «موكيد» التلفزيوني، ان يخفف من المصيبة قائلا ان القرار لا يشكل ضربة له. واعترف بانه سيبدأ العمل من اجل اقامة حكومة ضيقة برئاسته اذا فشل الليكود في ذلك.

واستقبل قادة «الليكود» قرار المكتب السياسي لحزب «العمل» بـ «خيبة امل». وذكر التلفزيون في نشرة الاخبار «مباط» باللغة العبرية، امس، ان زعيم «الليكود» «فوجىء» بالقرار. واكد مصدر مقرب من مكتب رئيس الحكومة ان شمير قرر العمل على تشكيل حكومة مقلصة بقيادته فورا و «لن ينتظر المعراخ»!..

كذلك استقبل الراب بيرتس (شاس) القرار بوقف الاتصالات مع «الليكود» بـ «صدمة» ـ حسب تعبيره.

اما غينولا كوهن فقد دعت «الليكود» الى «استغلال الفرصة التاريخية» وتشكيل حكومة مقلصة «قومية» فورا.

ودعا يوسف شبيرا (مفدال) زعيم «الليكود»، شمير، باجراء انتخابات جديدة، في غضون الاسابيع الستة القادمة، فيما اذا فشل في اقامة حكومة جديدة.

واجتمع يتسحاق شمير، صباح امس، مع الراب يتسحاق بيرتس (شاس) للحؤول دون اتساع الازمة بين الجانبين على خلفية رفض «الليكود» التوقيع على مسودة ائتلاف مع «شاس، امس الاول. واكد شمير في هذا اللقاء ان «الليكود» سينفذ كل التزاماته التي عرضها على «شاس».

ومن جهة اخرى ابدى زعماء «اغودات يسرائيل» و «ديغل هتوراة»، امس، استعدادهم التام للمشاركة في حكومة بقيادة المعراخ. وكان زعماء «اغودات يسرائيل» اعلنوا، امس الاول، عن وقف الاتصالات مع الليكود.

ويشير المراقبون الى ان «الليكود»، الآن، في مأزق كبير حيث فقد حتى الاغلبية الضيقة لتشكيل حكومة بقيادته فيما اذا اصر قادة «اغودات يسرائيل» و «ديغل هتوراة» وقف الاتصالات معه.

وفي الوقت نفسه اعلن قادة «الليكود»، امس، في اكثر من مرة، عن «املهم» بتشكيل الحكومة باسرع وقت.

قصة اعتداء بوليسي على شاب عربي من حيفا:

كل شرطي مر من امامي صفعني على وجهي

* الطبيب في المستشفى قال: خسارة ان يده لم تكسر * ورجال الشرطة ظلوا يضربونني الى ان نقلت الى المستشفى * جمعية حقوق المواطن تطالب بالتحقيق *

● حيفا ـ لمراسلنا ـ طالبت جمعية حقوق المواطن في حيفا، في شكوى وجهتها الى ضابط شكاوى الجمهور في شرطة حيفا في الاسبوع الماضي، بالتحقيق في حادث الاعتداء البوليسي الذي تعرض له الشاب رجا ابو عبد من سكان قرية الفريديس في حيفا.

وطالبت الجمعية باتخاذ الاجراءات القانونية ضد المسؤولين عن هذا الاعتداء على وجه السرعة.

وتضمنت الشكوى افادة الشاب الذي كان ضحية لهذا الاعتداء الوحشي العنصري مشفوعة بالقسم.

وجاء في الافادة: لدى خروجي، يوم ١٥ الجاري، من المقهى في بناية «الشيكم» ـ مجدال هنفيئيم ـ في حيفا اعترضت طريقي مسؤولة الامن في المبنى وطلبت مني الكشف عن هويتي فسألتها عن السبب فردت علي بالقول: لانك عربي. فقلت لها هذا سبب غير كاف. عندها طلبت مني التوقف واستدعت قوة من الشرطة. فهرع نحوي شرطيان في لباسهما الرسمي وما ان وصلا حتى استفزني احدهما بالسؤال: تريد ان تعمل انتفاضة هنا ؟! وقال احدهما للاخر بلهجة آمرة: اجر عليه تفتيشا. عندها طلبت منهما ان لا يجريا التفتيش في الشارع امام انظار المارة. وهذا كان كافيا لاغضاب الشرطيين ودفع احدهما الى اخراج السلاسل الحديدية وتكبيل يدي الاثنتين من خلف ظهري. وقد شد الشرطي وثاق يدي اليمنى بحيث المني ذلك كثيرا. وما زالت اثار الجروح بادية على يدي حتى كتابة هذه الافادة.

ويضيف الشاب في افادته: بعد تكبيلي بالسلاسل انهال الشرطيان علي بالضرب بواسطة اللكمات على الظهر الى ان ارتميت ارضا وعندها رفعني الشرطيان بواسطة السلاسل عن الارض وكان ذلك مؤلما جدا. ثم جرني الشرطيان الى سيارة شرطة وقذفا بي الى داخلها واغلقا بابها بعد ان جلس احدهما الى جانبي حيث واصل ضربي ودفعي بيديه طيلة الطريق الى ان وصلنا الى مركز الشرطة في شارع «يافا». وقبل النزول من السيارة حرر الشرطيان القيد قليلا عن يدي اليمنى وذلك بعد ان لاحظا انها انتفخت وظهرت عليها اثار جروح بارزة.

وقال الشاب رجا في افادته: بينما كنت واقفا في ممشى مركز الشرطة والى جانبي يقف الشرطيان ابلغاني كنت اتلقى ضربات وصفعات من رجال الشرطة الذين كانوا يمرون من امامي. وقال: تقدم مني شرطي في لباس مدني طويل وضعيف وانهال علي بالضرب المبرح وذلك بعد ان قال له الشرطيان الواقفان الى جانبي انني رفضت الكشف عن هويتي. وعندما سألت احد الشرطيين عن اسمه اجابني: لو لم اكن اعمل شرطيا لما كنت اذهب للعمل في الزبل مثل العرب ! وعلمت فيما بعد ان هذا الشرطي يدعى بن عيون يعقوب ويحمل رقم ٥٨٥٢١ والشرطي الاخر يدعى مزراحي يتسحاق ويحمل رقم ٩٠٩٠٤.

واضاف الشاب: ادخلت الى غرفة التحقيق وجلس هناك شرطي محقق كان قد شاهد رجال الشرطة يعتدون علي بالضرب عندما كنت واقفا في الممشى. وخلال التحقيق وجهت لي تهمة الاعتداء على شرطي ! شرحت للمحقق حقيقة ما حصل لي وقلت له ان الشرطيين رفضا الافصاح عن هويتهما. فاستدعى المحقق الشرطيين وطلب منهما الافصاح عن هويتهما اولا ومن ثم نقلي الى مستشفى «رمبام» لتلقي العلاج. وهناك جرى فحصي وتصوير يدي باشعة «رنتغين». واضاف: نتائج الفحص والصور سلمت لرجلي الشرطة اللذين وجدا لغة مشتركة مع الطبيب، الذي لم يتورع عن القول: خسارة لكون يده غير مكسورة!!

وقال الشاب: بعد ذلك نقلت الى مركز البوليس في شارع «يافا» حيث امضيت هناك يومين كاملين بدون اي تحقيق وجرى اطلاق سراحي بدون المثول امام قاض.

الامم المتحدة بدأت

■ تتمة من صفحة١ ■

بغالبية (١٢١) صوتا مقابل صوتين (الولايات المتحدة واسرائيل) وامتناع عضو واحد عن التصويت (بريطانيا) قرارا يدعو الحكومة الامريكية الى العودة عن رفضها منح تأشيرة الى عرفات وهو موقف اعرب القرار عن «اسفه» ازاءه.

وجاء في النص الذي تم تبنيه ان قرار الحكومة الامريكية يشكل انتهاكا للالتزامات القانونية الدولية للبلد المضيف الواردة في اتفاق «المقر». ويؤكد، ايضا، حق منظمة التحرير الفلسطينية في حرية تعيين اعضاء وفدها المشارك في اعمال الجمعية العمومية.

وستصوت الجمعية العامة على هذا القرار في جلسة موسعة في وقت لاحق واذا لم تتراجع الولايات المتحدة عن رفضها من الآن حتى نهاية الاسبوع فان الجمعية العمومية ستبدأ بحث قرار جديد يطالب بنقل المداولات حول فلسطين الى مقر الامم المتحدة في جنيف. وذكرت مصادر رسمية في الامم المتحدة ان قرارا في هذا الصدد قد يتخذ يوم الثلاثاء المقبل.

وعلى الرغم من امتناع المندوب البريطاني، سير كريسبين تيكل، عن التصويت الا انه قال ان الحكومة البريطانية ترى لزاما على الولايات المتحدة منح عرفات تاشيرة لكي يتمكن من التوجه الى الامم المتحدة.

ومن جهة اخرى تزداد الاصوات الامريكية المعبرة عن اشمئزازها من الخطوة المشينة التي اتخذتها الادارة الامريكية الحالية

فقد صرح جيمس بيكر، وزير الخارجية الامريكي في ادارة الرئيس المنتخب، جورج بوش، أنه «فوجىء تماما» من القرار وانه «لا يمكن عدم التحفظ» في الاجراء الامريكي.

اما الرئيس المنتخب، جورج بوش، فقد قال ردا على سؤال عن موقفه في عقد جلسة الجمعية العمومية للامم المتحدة في جنيف بانه يؤيد عقد هذه الجلسة للاستماع الى وجهة النظر الفلسطينية في مقر الامم المتحدة في نيويورك الا انه رفض الدخول في التفاصيل.

ووصف سايروس فانس، وزير خارجية الولايات المتحدة السابق، الاجراء الامريكي بأنه خطا خطير ويضر بمصلحة الولايات المتحدة. واضاف «ان هذا الاجراء بعث دلالة الخطأ عن موقفنا كدولة عاملة لتحقيق السلام في الشرق الاوسط». وتساءل: «هل يعقل أن يشكل وجود عرفات في نيويورك خطرا على امننا القومي وعلى امن وسلامة مواطنينا»!!

هذا بالاضافة الى انتقاد وسائل الاعلام الامريكية هذا الاجراء معتبرة اياه عملا يتسم بالغباء والمخاطرة».

●الدعوة لسحب السفراء العرب●

واعرب عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، صلاح خلف، ابو اياد، عن امله في سحب السفراء العرب المعتمدين في واشنطن احتجاجا على رفض الولايات المتحدة منح تأشيرة دخول الى عرفات.

وقال ابو اياد في لقاء جماهيري في الكويت «كنا نتمنى ان تعمد الدول العربية الى سحب سفرائها من الولايات المتحدة ولو لمدة شهر ونصف الشهر وهي المدة المتبقية لادارة ريغن تعبيرا عن الرفض العربي العملي للموقف الامريكي».

وانتقد ابو اياد من جهة اخرى الدول العربية، من دون استثناء، لموقفها الذي لم يخرج عن نطاق الشجب للقرار الامريكي الوقح. ومضى يقول «املي ان ارى وزير خارجية عربيا واحدا على الاقل يوجه دعوة لاجتماع طارىء لوزراء الخارجية من اجل البحث في الموقف الامريكي ونتائجه».

واعربت منظمة الوحدة الافريقية عن اسفها، يوم الثلاثاء، ١١/٢٩، ازاء رفض الادارة الامريكية منح تأشيرة دخول لعرفات للمشاركة في مناقشات الجمعية العمومية للامم المتحدة.

ولاحظ بيان صادر عن المنظمة نشر في اديس ابابا لمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني ان هذا الرفض يشكل خرقا من قبل الولايات المتحدة لاتفاقات المقر المبرمة مع الامم المتحدة.

واعتبر وزير خارجية فرنسا، رولان دوما، ان رفض الولايات المتحدة منح عرفات تأشيرة دخول «خطأ سياسيا من قبل الولايات المتحدة ستكون نتائجه معاكسة تماما لما كانت تسعى اليه».

ودان روبرت موغابي، رئيس زيمبابوي، رفض الولايات المتحدة منح عرفات تأشيرة دخول للتحدث امام الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك.

وشجبت غانا رفض الولايات المتحدة منح تأشيرة دخول لعرفات من اجل القاء كلمة في الامم المتحدة معتبرة ان ذلك يشكل انتهاكا واضحا لتعهدات الولايات المتحدة ازاء منظمة الامم المتحدة.

واكد كل من وزير الخارجية الاردني والتونسي طاهر المصري وبو علام بسايح، امس الاربعاء ١١/٣٠، انهما يرفضان الذهاب الى نيويورك حيث كان من المقرر ان يشاركا في مناقشات الجمعية العمومية للامم المتحدة بشان القضية الفلسطينية، احتجاجا على الاجراء الامريكي.

في مؤتمر النساء

■ تتمة من صفحة١ ■

القدس، عن استيائهن واستنكارهن لعدم السماح لهن بمناقشة موضوع «اسرائيل والاحتلال» خلال ايام المؤتمر وندواته ولكون المؤتمر يقتصر على اليهوديات.

واحتجت المشاركات، اللواتي يمثلن قطاعات واسعة جدا من النساء اليهوديات العاملات في مجالات السياسة والادب والصحافة وغيرها في انحاء عديدة من العالم، على عدم ادراج موضوع الاحتلال في اية من ندوات المؤتمر العديدة.

وكانت كل واحدة منهن تقف عند النقاش وتقول: يؤسفني ان زميلتي العربية التي تناضل مثلي في الدفاع عن حقوق المرأة والسلام لم يتح لها المشاركة في المؤتمر، واحتج على منعنا من مناقشة اخطر القضايا التي تواجهنا ـ قضية الانتفاضة والاحتلال.

رياضة

هذا الاسبوع

لقاء خارجي صعب لمكابي طمرة في الخضيرة

* جولة اولى من تصفيات الكأس في الدرجة الاولى *

● تجري هذا الاسبوع مباريات الاسبوع الثاني عشر لدوري الدرجتين الممتازة والقطرية بينما تلعب فرق الدرجة الاولى مباريات الجولة الاولى ضمن تصفيات الكأس وتلعب ثمانية فرق من الدرجة الثانية مباريات كأس لن تؤثر على انتقالها الى الجولة القادمة من التصفيات وتجري ايضا بعض المباريات المؤجلة.

في الدرجة الممتازة يشهد ملعب بئر السبع مباراة قمة بين هبوعيل المحلي الذي هزم السبت الماضي لاول مرة في هذا الموسم (صفر : ٤ امام مكابي تل ابيب) وبين فريق بيتار تل ابيب صاحب المرتبة الاولى بدون صانع العابه المبعد نيسيم كوهن. وفي طبريا يتوقع لقاء قوي بين الفريق المحلي وفريق مكابي تل ابيب الذي سجل ثمانية اهداف في مباراتيه الاخيرتين.

لقاء ثالث يجمع بين بيتار القدس ومكابي نتانيا في استاد بلومفيلد في يافا بينما يلعب مكابي حيفا مباراة بيتية امام فريق القاع، بني يهودا. باقي المباريات تجمع بين: كفار سابا ـ حولون، هبوعيل بيتح تكفا ـ هبوعيل تل ابيب، شمشون تل ابيب ـ ـ هبوعيل القدس.

وفي الدرجة القطرية يخرج مكابي طمرة الى الخضيرة في مباراة خارجية ثانية على التوالي يلعبها هذا الاسبوع امام هبوعيل الخضيرة. الطمراويون خسروا يوم السبت الماضي وللمرة الثالثة على التوالي وبالنتيجة ذاتها صفر : ١. الهدف عدم الخسارة لئلا يتقهقر نحو القاع وعشية لقاء بيتي صعب امام متصدر اللائحة هبوعيل رمات غان.

باقي المباريات في هذه الدرجة: رمات غان ـ مـ يافا، ب. نتانيا ـ ب. الرملة، مـ شعرايم ـ مـ يفنة، هـ اللد ـ مـ بيتح تكفا، هـ يهود هـ حيفا، هـ بات يام ـ رمات عميدار.

في الدرجة الاولى تلعب الفرق مباريات الجولة الاولى لتصفيات الكأس وفي مقدمتها «دربي عربي» بين شباب الناصرة ومعين دالية الكرمل في الملعب البلدي في الناصرة (الساعة الثانية بعد الظهر). وفي الساعة نفسها تجري المباريات التالية: طيرة الكرمل ـ ب. حيفا، كريات شمونة ـ مـ عسفيا، مـ العفولة ـ هـ الطيبة، ب. نهريا ـ هـ الطيرة.

وفي الثانية عشرة ظهرا يلعب اخاء الناصرة مباراة خارجية امام مكابي عكا. وقبل ذلك بساعة تجري المباراتان المتبقيتان: بيسان ـ الخضيرة، كريات آتا ـ هـ عكا.

تجدر الاشارة الى ان تعادلا في نهاية الدقائق التسعين يعني تمديدها بثلاثين دقيقة وفي حالة استمرار التعادل فستحسم النتيجة بضربات الجزاء الترجيحية.

اما الجولة السادسة للكأس التي ستجري في السابع عشر من الشهر الجاري فتجمع بين الفائزين في المباريات التالية:

طيرة الكرمل/ب. حيفا ـ شباب عكا/ عبلين
مـ عكا/اخاء الناصرة ـ هبوعيل كرميئل
العفولة/الطيبة ـ هـ ام الفحم
كريات شمونة/عسفيا ـ ب. نهريا/هـ الطيرة
شباب الناصرة/دالية الكرمل ـ كريات اتا/هـ عكا
نفي شأنان ـ هـ كفر كنا
مرمورق/هرتسليا ـ شباب يافا
هكوح/كريات جات ـ هـ كفر قاسم

وفي الدرجة الثانية تجري ثلاث مباريات دوري تجمع بين:

هـ مجد الكروم ـ هـ شباب طمرة
هـ دبورية ـ مـ معلوت
هـ اكسال ـ هـ تل حنان

٧٣٠٠ ش.ج ـ الدخل من «الدربي»

● ٧٣٠٠ شيكل فقط هو مدخول فريق الاخاء من مباراة الدربي، السبت الماضي مع فريق الشباب ويعني ذلك بيع ٧٣٠ تذكرة دخول فقط علما بأن لا اقل من ثلاثة الاف متفرج دخلوا الى الملعب!

هـ كفر كنا يقهر هـ عين ماهل ويفوز بكأس منطقة «يزراعيل»

* هـ كفر كنا ـ هـ عين ماهل ٥ ـ ٢ *

● كفر كنا ـ من نبيل عبد الله ـ فاز هبوعيل كفر كنا للمرة الثانية على التوالي بكأس منطقة «يزراعيل» في الدرجة الثالثة بعد فوزه اللامع على هبوعيل عين ماهل بالنتيجة ٥ ـ ٢ في المباراة القوية التي جرت امس الاول في ملعب كفر كنا. سجل محمد خمايسة اربعة اهداف في الدقائق (١٥ و ٢٥ و ٨٣ و ٨٩) واضاف محيي رجب هدفا في الدقيقة (١٧). سجل لعين ماهل حمزة ابو ليل (١٨) وكايد ابو حمد (٨٦).

بدأت المباراة سريعة وجميلة من جانب الكناويين فسيطروا على مجريات الامور وترجموا ذلك الى ثلاثة اهداف سريعة خلال عشر دقائق (١٥ ـ ٢٥) بفضل تألق المدرب واللاعب القدير الذي كان له القسط الكبير في تحضير الكرات لتسجيل الاهداف. في الطرف الاخر بدت البلبلة في صفوف عين ماهل رغم تسجيل حمزة ابو ليل هدفا قلص الفارق.

في الشوط الثاني هبط مستوى الاداء بشكل ملحوظ واصيب حارس مرمى عين ماهل الضعيف سمحا اورن لكن بديله لم يقدر على منع دخول شباكه هدفين اخرين خلال ست دقائق.

وفي نهاية المباراة التي حضرها ما يقارب الالف متفرج وسط اجواء رائعة فرضها الجمهور الكناوي، تسلم كابتن هبوعيل كفر كنا الكأس فأهداها الى رئيس المجلس المحلي السيد عارف حمدان تقديرا له على جهوده لدعم الفرق الرياضية في القرية.

وعقب الكابتن ـ المدرب مجيد سلباق على النصر قائلا: «لا شك انه مهم ولكن الاهم هو الدوري ومشوار طويل وصعب ينتظرنا. آمل ان نتمكن في نهايته من الوصول الى مرحلة الاختبار».

■ اسعد تلحمي ■

لعب هبوعيل كفر كنا بالتركيب التالي: عامر امارة، روبين، غازي طه، اكرم خوري، تيسير هواري، حمودة خمايسة، مجيد سلباق، محيي رجب، مأمون طه، ماجد خمايسة، محمد خمايسة واشترك ايضا محمد هيرات.

ولعب هبوعيل عين ماهل بالتركيب التالي: سمحا اورن، حسام ابو ليل، محمد عارف، نشأت ملكاوي، حمزة ابو ليل، خالد شلبي، رائف ابو ليل، كايد ابو حمد، رمزي حبيب الله، محمد صالح.

واثر فوز كفر كنا انتقل الفريق اوتوماتيكيا الى المرحلة السادسة من التصفيات التي ستجري مبارياتها يوم السبت ٨٨/١٢/١٧ ويلتقي فيها فريق مكابي نفي شأنان، على ملعب الاخير.

● كرة سلة

اروع مساء لفريقي المركز

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ تمتع اكثر من ٣٠٠ متفرج نصراوي مساء امس الاول الثلاثاء، بعرضين رائعين لفريقي مركز الاحداث الارثوذكسي النصراوي بكرة السلة: الفتيات والشباب اثمرا عن فوزين كبيرين.

فريق الفتيات سجل اعظم نصر له هذا الموسم في مباراته امام فريق مجيدو وبنتيجة ساحقة (١٠٢ ـ ٣٠)!. سجلت النقاط منى عبده (٢٧) وامال بلال (٢٦) وعايدة قبطي (١٣) وسائدة عديني (١٠) وغادة سليمان (٩) وبوران عوكل (٧) وراغدة دبيني (٥) وريم خوري (٣) وامل عبده (٢).

وسجل فريق الشباب نصرا بالغ الاهمية اهله للارتقاء الى تصفيات البيت الاعلى مع امال المنافسة على الارتقاء الى الدرجة القطرية، فاز على الهتسور العفولة (٨٥ ـ ٧٣) في مباراة قوية وساخنة. سجل النقاط للشباب: اديب دانيال (١٧) ومازن شمشوم (١٦) ورامي غريب (١٥) وبشير صافية (٦) وهشام قبطي (٦) وخليل محروم (٦) وعيد ابو عرب (٢). (تقريران مفصلان عن المباراتين في «الاسبوع الرياضي» يوم الاحد القادم).

انتقال فريق المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة الى سباق الحقل القطري

● ضمن فريقا المدرسة الثانوية البلدية (بنون وبنات) اشتراكهما في بطولة اسرائيل في سباق الحقل التي ستجري في بيسان في التاسع عشر من الشهر الجاري. وتحقق ذلك بعد فوز فريق بنات المدرسة بالمرتبة الاولى في سباق ٢٤٠٠م الذي جرى يوم الاثنين الاسبق في بيسان. وفي سباق ٥٠٠٠م حصل فريق البنون التابع للمدرسة على المرتبة الثالثة.

وتجدر الاشارة الى ان الطالبة دعاء سليمان (العاشر ب) فازت بالمرتبة الاولى في سباق الحقل لبنات جيلها كما فازت شقيقتها خير سليمان (١١ هـ) بالمرتبة الثانية في سباق بنات جيلها.

واشرف على تدريب فريقي المدرسة المدرب المختص الاستاذ حسن الهيب والاستاذ مصطفى ابو طايع. ومن الجدير ذكره ان موضوع التربية البدنية في المدرسة الثانوية يدرس في فرع خاص (٥ ـ ٧ وحدات تعليمية).

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الخميس ١ كانون الاول ١٩٨٨ الصفحة ٦

في منشور لكتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة وعين ماهل:

٢٣٪ من عمال الناصرة عاطلون عن العمل

*** الجبهة تطالب مجلس العمال المشلول ان يتحرك * .. تعود على اقتراح البلدية لحل الازمة: الاعلان عن الناصرة مدينة تطوير واقامة المصانع الحكومية والهستدروتية * دعوة العاملين الى شن معركة وعدم السكوت ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اكدت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مجلس عمال الناصرة وعين ماهل الارقام المذهلة عن انتشار البطالة في المدينة وضواحيها فقالت، في منشور اصدرته امس الاربعاء، ان عدد العاطلين عن العمل وصل الى ٣ الاف عامل وانه اذا اضفنا الى ذلك العمال غير المسجلين وخريجي المدارس الثانوية فنصل نسبتهم الى ٢٠ - ٢٣٪ من قوة العمل في المدينة، الامر الذي يضع الناصرة في راس سلم البطالة في البلاد عامة.

وقال البيان ان العاطلين عن العمل «هم اولئك العمال المهرة الذين قدموا زهرة شبابهم في الانتاج والعمل المجدي - في البناء والزراعة والحدادة والنسيج و.. الخ وقذفوا الى سوق البطالة بالاساس في ظل سياسة التمييز القومي الرسمية - فعمالنا اخر من يقبل للعمل واول من يطرد. وهم اولئك الاكاديميون العرب من اطباء ومهندسين وهندسيين الذين انهوا دراستهم الجامعية و٤٢٪ منهم لا يستطيعون ان يعملوا بموضوعهم الدراسي او مسجلون عاطلين عن العمل. وهم الجيل الشاب - خاصة خريجي المدارس الثانوية اذ يقذف ٦٥٪ منهم كل سنة الى سوق البطالة البغيض وهؤلاء محرومون من منحة البطالة ايضا. وهم المئات من النساء والفتيات - العاملات والاكاديميات - اللواتي يعانين اكثر من غيرهن في ظل البطالة المتفاقمة. وان اضرار البطالة لا تعود على العاطلين عن العمل فقط وانما هي سيف مصلت على رقاب العمال العاديين انفسهم».

واشار البيان الى التقرير السنوي لمؤسسة التأمين الوطني الذي اوضح ان هنالك ٦٣٤ الف انسان في اسرائيل يعيشون تحت خط الفقر. وان ٤٦،١٪ من العائلات العربية تعيش تحت خط الفقر مقابل ٨،٣٪ فقط في الوسط اليهودي.

وتساءل: من المسؤول؟؟ واجاب: ان سياسة التمييز القومي للحكومة وقيادة الهستدروت هي المسؤولة عن هذه الاوضاع. لماذا لم تعترف وزارة الصناعة حتى الآن بأية بلدة عربية كدرجة تطوير أ -؟؟! لماذا لم تقم شركة العمال الهستدروتية حتى ولو مصنعا واحدا في الوسط العربي بعد ٤٠ سنة؟! وهل يجب ان يعمل اكثر من ٦٢٪ من عمال الناصرة خارج مكان سكناهم؟ هل يجب ان يظل اكثر من ٧٠٠ انسان عربي يعملون في الاحراش والاعمال الموسمية وهو أمر غير قائم اطلاقا في الاماكن اليهودية؟؟

لقد أعترفت لجنة العمل والرفاه في الكنيست، التي بحثت موضوع البطالة في الناصرة ومنطقتها بناء على طلب عضو الكنيست الجبهوي توفيق زياد، بان سياسة التمييز هي السبب في ازمة البطالة. واصدرت توصيات مهمة ولكن المؤسسات الحكومية بادارتها الليكودية والمعراخية لم تفعل شيئا. ان الواجب يحتم شن معركة جماهيرية واسعة باشتراك كافة الهيئات الشعبية والرسمية تلزم المؤسسات الحكومية والهستدروتية بتغيير سياستها وتضع برنامجا سريع التنفيذ لحل هذه المشكلة. وكانت بلدية الناصرة قد طرحت برنامجا كهذا تضمن النقاط التالية: ● الاعلان عن الناصرة درجة تطوير أ ● توظيف ميزانيات حكومية ضرورية لفتح مصانع وايجاد اماكن عمل ● ان تقوم شركة العمال الهستدروتية بوضع برنامج تصنيع هستدروتي للقرى العربية فورا.

ودعا البيان ادارة مجلس عمال الناصرة للتحرك والقيام بدورها في تنظيم كفاح العاملين العاطلين عن العمل والعمل على ضمان منع انتشار البطالة بين صفوف العمال الذين ما زالوا في اشغالهم.. خصوصا في شركات الهستدروت. «ان من واجب مجلس العمال ان يتحرك في هذه المعركة على الاقل بالتنسيق مع بقية المؤسسات الجماهيرية وفي مقدمتها بلدية الناصرة». ودعا العمال ايضا الى ان ينظموا انفسهم. وان يرفعوا صوتهم عاليا ضد سياسة الفقر والبطالة والاحتلال والعسكرة والتمييز القومي. كما قال ابو ذر الغفاري: عجبت لمن لا يجد القوت في بيته

كيف لا يخرج للناس شاهرا سيفه

اننا نرى معركتنا ضد البطالة والفقر تنسجم مع معركة شعبنا العامة من اجل السلام العادل وحق تقرير المصير والمساواة الحقيقية والعيش بكرامة في ارض الاباء والاجداد.

ارغام مواطن على هدم مبنى تابع له

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اجبرت قوات الاحتلال المواطن زياد احمد الهوني من بلدة الظاهرية على هدم بناء خاص به يتكون من مخزن وغرفتين ويقع في منطقة المشروع.

وكانت دائرة «التنظيم» هددته بان تقوم هي بهدم البناء وفرض غرامة مالية عليه وذلك بحجة عدم الحصول على ترخيص بناء.

طوبي يتهم:

الليكود والمعراخ يتآمران على استبعاد الجبهة من لجنتي الخارجية والمالية!

● الجبهة تعارض تشكيل لجنة مالية موقتة في الكنيست ●

● الكنيست - لمراسلنا البرلماني - عارض النائب توفيق طوبي، باسم كتلة الجبهة في الكنيست، تشكيل لجنة مالية مؤقتة للكنيست كما اقترح وزير المواصلات، عضو اللجنة المنظمة للكنيست، حاييم كورفو، في جلستها الثالثة التي عقدت يوم الثلاثاء الماضي.

واكد النائب طوبي، ان تشكيل هذه اللجنة المؤقتة يأتي لتغطية الخسارة المالية لحزبي الليكود والمعراخ الناجمة عن النفقات الباهظة التي صرفاها في معركة الانتخابات الاخيرة.

كذلك استنكر النائب طوبي الاجراءات التي تلجأ اليها لجنة تشكيل اللجان البرلمانية، للحيلولة دون تمثيل كتلة الجبهة في لجنتي المالية والخارجية والامن اذ ترفع نسبة التمثيل وفقا لعدد نواب الجبهة بحيث تكون اعلى من عدد نواب الكتلة، وبهذا تحرم من المشاركة في هاتين اللجنتين.

واقترح النائب طوبي عدم قبول الاقتراح، الا ان اغلبية اعضاء الكنيست صوتت الى جانب اقتراح كورفو.

عمال المكننة في وزارة المالية يناضلون ضد فصل زملائهم

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - يهدد عمال المكننة المكتبية باعلان الاضراب وذلك اذا لم يلغ مركزهم خطة سرية تقضي بفصل ١٣٠ عاملا من مجموع ٢٦٠ عاملا.

وفي حال تنفيذ الاضراب لن يتسلم موظفو الدولة والعاملون في مكاتب التجارة الخارجية وعمال وزارة الداخلية والعاملون في مصلحة الضرائب رواتبهم.

ويشغل منصب مدير المركز هلل دوداني، الذي كان مسؤولا عن قسم الاجور في وزارة المالية. واتهم اعضاء لجنة العمال في المركز دوداني، بالمسؤولية عن تدهور الاوضاع. فقد تسلم خزينة بدون مشاكل ولكنه خلال اشهر معدودة افرغها. فقد عين خلال الاشهر الاخيرة خمسة نواب مدراء بأجور عالية وأكثر من المسموح به. بينما كان هناك مدير قبل ان يتسلم دوداني عمله.

وطلبت لجنة العمال من دوداني، ان يستخلص العبر الشخصية وان يستقيل فورا وان تعين لجنة تحقيق لتحقق اين ذهبت الاموال.

وفي رده على هذه الاتهامات قال دوداني: «ان هذه الاتهامات تستند على نشر معلومات لجنة العمال ومعطياتها المستندة الى شائعات ولكن مصلحة الشركة ومصلحة العمال انفسهم تتطلب ان لا اهتم لهذه الاتهامات».

حيفا تطالب بالمزيد من المشاريع الصناعية لمواجهة انتشار البطالة

● حيفا - لمراسلنا - اعلن موشيه فيرطمان، سكرتير مجلس عمال حيفا، انه بدون المبادرة الى اقامة مشاريع صناعية بمشاركة حكومية لا يمكن اخراج منطقة حيفا من دائرة البطالة - جاء ذلك في كلمة القاها في الندوة التي عقدت في مطلع الاسبوع الجاري في مجلس العمال تحت عنوان «حيفا نحو سنوات الالفين».

وقال فيرطمان ان احتدام ازمة البطالة في منطقة حيفا ناجم عن البنية الصناعية والعمالية لهذه المنطقة. وانه بسبب الطابع الصناعي لمنطقة حيفا كانت البطالة في هذه المنطقة اكثر ضررا بالمقارنة مع المناطق الاخرى في البلاد.

اما يتسحاق مسيكا، عضو المجلس البلدي في حيفا، فاكد انه لم يقم، منذ انشاء مصنع «البيت» في غرب المدينة قبل اكثر من عشر سنوات اي مصنع جديد في حيفا.

وقال مسيكا: يكلف ايجاد مكان عمل واحد الاف الدولارات وانه لا يوجد موظفو رؤوس اموال لذلك. وطالب بضرورة اعتبار منطقة الشمال، ابتداء من الخضيرة وحتى الشمال، وحدة اقليمية واحدة وان تحل ازمة العمل فيها بشكل مشترك ومركزي.

وتحدث في الندوة ايلي نحمياس، رئيس لجنة البناء والسكن في مجلس عمال حيفا، عن طابع السكن لاهالي حيفا العرب في سنوات الالفين. وقال ان النزعة الديموغرافية بين المواطنين العرب في حيفا الى جانب تداعي اماكن سكناهم لتحتمان المزيد من الاهتمام.

وقال: على الرغم مما توظفه البلدية عن طريق شركة «شيكمونا» من اموال في ترميم المساكن العربية في المدينة الا انه يجب اضافة لذلك ايجاد حل جذري لهذه المشكلة بالتعاون بين بلدية حيفا وبين وزارة الاسكان. واكد انه من خلال التخطيط الشامل فقط يمكن حل ازمة السكن للمواطنين العرب في حيفا في اطار الاحياء التي يعيشون فيها الان.

«حدشوت» لم تتنازل للوزير...

وتورط الوزير شرير في قضية الكلبة والشكوى ضد «حدشوت»!

● تصحيح خطأ: ليس كلبا واسمه «ميكي» وانما كلبة واسمها «لوسي»... ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ما زالت «قصة» كلبة الوزير ابراهام شرير والشكوى التي قدمها للمحكمة المركزية في تل ابيب ضد صحيفة «حدشوت» بسبب نشرها خبرا عن الكلب «ميكي» - وليس الكلبة «لوسي» - تتصدر وسائل الاعلام الاسرائيلية، المكتوبة والمرئية منها.

وكانت صحيفة «حدشوت» نشرت خبرا، في بداية شهر تشرين الثاني الماضي، مفاده ان الوزير شرير استخدم السيارة الخصوصية التابعة لوزارة السياحة وسائقها لـ «اغراض خصوصية» لا علاقة للوزارة فيها.

و «الاغراض الخصوصية» هذه، كما ذكرت «حدشوت»، كانت سفر سائق سيارة مكتب الوزير عشرات الكيلو مترات، من القدس الى تل ابيب، لجلب طعام الى الكلب «ميكي» - الصحيح هو الكلبة «لوسي» - الذي يمتلكه الوزير (الصحيح هو نجل الوزير).

وفي اعقاب نشر «حدشوت» لهذه الحادثة - الفضيحة - قدم الوزير شرير شكوى الى المحكمة المركزية في تل ابيب ضد الصحيفة طالبها فيها بمبلغ مليون شيكل بتهمة «التشهير».

اما صحيفة «حدشوت» فلم تتنازل للوزير وقدمت هي الاخرى للمحكمة ردا دفاعيا حول ادعاءات الوزير اكدت فيه ان الوزير استخدم السيارة والسائق لاغراض خصوصية وان سائق السيارة سافر من القدس الى احد الفنادق في تل ابيب لجلب الطعام الى الكلبة «لوسي» التي يمتلكها نجله ومن ثم عاد الى بيت الوزير الذي هو بنفسه (الوزير) تناول الطعام من السائق - وذلك حسب اعترافات السائق نفسه.

وتورط شرير اكثر فاكثر في القضية المذكورة في اعقاب الادعاء الذي قدمته «حدشوت» للمحكمة واكدت فيه ان لنجل الوزير كلبة واسمها «لوسي». اذ ادعى الوزير وزوجته في الشكوى انهما لا يملكان الكلب - الذي تحدثت عنه «حدشوت» - بينما اكد الطبيب البيطري داني فارسنو، انه قام قبل سنوات بحقن كلبة واسمها «لوسي» وقبض مقابل هذه الحقنة مبلغ ٨ آلاف شيكل قديم (في حينه) من حساب الوزير الخاص في البنك. وارفقت الصحيفة في دفاعها اقوال الطبيب البيطري هذه.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» باللغة العبرية امس، ان شرير «ضبط» عند الطبيب المذكور، امس، وعليه قدمت «حدشوت» شكوى ضده بتهمة «مطاردة احد الشهود للتأثير عليه».

● زوجة الوزير ●

لم تتوقف القضية عند كلبة الوزير، او بالاحرى كلبة نجله، وانما تعدت اكثر من ذلك. اذ قدمت زوجة الوزير شكوى ضد صحيفة «حدشوت» بسبب نشرها خبرا مفاده ان زوجة الوزير استخدمت سيارة مكتب الوزارة لشراء مواد غذائية للاستهلاك الخاص.

وادعت زوجة شرير انها عندما استخدمت السيارة لشراء المواد الغذائية لم تخالف القانون اذ ان المواد الغذائية كانت خصيصا للورد شانسلور مكاي وزوجته وهما ضيفان على الوزارة وقد دعيا الى بيت الوزير لتناول طعام العشاء في اطار وظيفة زوجها الوزير شرير.

الا ان صحيفة «حدشوت» اكدت ان اللورد مكاي وزوجته لم يتواجدا في اسرائيل في الفترة التي ذهبت الزوجة لشراء المواد الغذائية مستخدمة سيارة الوزارة وسائقها..!

وتبقى حقيقة «قصة» الكلبة والوزير وزوجة الوزير و «حدشوت» معلقة الى حين بت المحكمة فيها واتخاذ القرار النهائي!

● قرار الاكثرية في مكتب حزب العمل، صفعة للثنائي القيادي بيرس ورابين! فهل استخلصا النتائج؟ ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من و.ص.ف)

فلتر وسريد يطرحان قضية المجلس الوطني الفلسطيني امام الكنيست:

لماذا منع الجمهور من مشاهدة اخبار المجلس الوطني الفلسطيني؟!

*** نافون: كان ذلك ليوم واحد فقط.. وحصل خطأ * سريد: عرفات مد يد السلام. فلماذا الرفض؟! ***

● ماير فلتر ●

● يوسي سريد ●

●الكنيست - لمراسلنا - استجوب النائب ماير فلتر شفهيا وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، حول عدم تغطية التلفزيون اخبار اعلان الدولة الفلسطينية واخبار المجلس عامة وعن تحول سلطة البث الى سلطة غير مستقلة.

وقد اجاب الوزير نافون بانه تدخل شخصيا في نزاع العمل الاخير، وان تغطية الانباء يجب ان تكون كاملة حيث قال «علينا ان نطلع الجمهور على كل الحقيقة حتى ولو كانت مرة»، على حد تعبيره وان طلب وزير الدفاع بعدم البث كان محددا ليوم اعلان قيام دولة فلسطين فقط. اما ما كان بعد هذا فهو شاذ.

ورد النائب فلتر على الجواب بسؤال اخر سئل فيه الوزير: هل يعارض وزير الدفاع بهذا الموضوع، وهل يقبل الوزير (نافون) انتقاد الوزير رابين باسم حرية الصحافة. فاجاب بأنه لا يرى من الصحيح معارضة وزير الدفاع اذا كان هذا الطلب ليوم واحد. اما اذا زاد الامر «فان ذلك سيكون خروجا عن القواعد المتبعة». واما بشأن اقالة الكاتب والمذيع دافيد غروسمان فقد اعرب الوزير نافون عن معارضة قرار الفصل.

وفي سياق الجلسة، استجوب شفهيا النائب يوسي سريد، نائب الوزير في ديوان رئيس الحكومة النائب روني ميلو (ليكود) عن راي الحكومة بالنسبة لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني، وهل ترى الحكومة تغييرا للاحسن بهذه القرارات.

اما نائب الوزير فقد اكتفى بكلمة لا، معبرا بهذا عن رفض حكومة الراسين لهذه القرارات بشكل سافر.

وقد اعقب النائب سريد الجواب بملاحظة، مفادها ان التغيير في الجزائر كان باتجاه حل واقعي وان عرفات يدعو الى السلام. وبدلا من وضع القرارات في سياقها العملي يصرخ كل من رئيس الحكومة ووزير الخارجية بلا ولا.

الجبهة في نقابة المعلمين تحذر من خطر انهيار مدرسة عين السهلة:

١٧٤ طالباً تتعرض حياتهم للخطر.. ووزارة المعارف لا تحرك ساكنا

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - عممت كتلة الجبهة في مركز نقابة المعلمين فرع الخضيرة برسالة الى اعضاء المركز والفرع شرحت فيها الاوضاع المتردية في مدرسة عين السهلة وخطر انهيار البناية على رؤوس الطلاب والمعلمين. ومما جاء في الرسالة المذكورة:

«بتاريخ ٢٠/١١/٨٨ زار المدرسة وفد عن كتلة الجبهة في نقابة المعلمين العامة. مكون من: مفيد صيداوي، تيسير خالد اغبارية وجاد الله اغبارية اذ اطلع عن كثب على بناية المدرسة التي يتهددها خطر الانهيار مما يعرض حياة ١٧٤ طالبا وطالبة و(١١) معلما ومعلمة للخطر. وكانت ادارة المدرسة تسلمت رسالة بتاريخ (٨) ايار ١٩٨٨ من «جدعون بن درور» المسؤول عن البناء في وزارة المعارف والثقافة يعلمها انه في الوقت القريب سوف يتم ارسال مخطط مقترح لبناية جديدة وهدم البناية القديمة والخطيرة. وفي الميزانية المالية ٨٩/٨٨ سوف يتم ادخال المدرسة في نطاق ميزانيات «البناء والتطوير» ولكن شيئا لم يتحرك حتى الان من قبل وزارة المعارف والثقافة.

وبتاريخ ٢٥/٨/٨٨ قام المهندس رشاد يونس بفحص البناء وحذر من خطر سقوطه. وبتاريخ ٩/٥/٨٨ زار المدرسة من قبل نقابة المعلمين السيد ران ليرنر مستشار السكرتير العام للنقابة ووجه هو ايضا بتاريخ ٣/٥/٨٨ رسالة الى قسم البناء في وزارة المعارف والثقافة. وطالبت كتلة الجبهة في رسالتها نقابة المعلمين بأخذ زمام المبادرة والضغط على وزارة المعارف والثقافة من اجل ايجاد الميزانية اللازمة وبناء مدرسة جديدة لطلاب عين السهلة.

● رسالة الى النائب توفيق طوبي

كما بعثت كتلة الجبهة في فرع الخضيرة لنقابة المعلمين العامة برسالة (٢٧/١١/٨٨) الى النائب الجبهوي توفيق طوبي اطلعته فيها على وضع مدرسة عين السهلة الايلة للسقوط من اجل طرح الموضوع واثارته في لجنة المعارف التابعة للكنيست. ورسالة اخرى الى سكرتير فرع الخضيرة لنقابة المعلمين العامة. وارسلت نسخا عن الرسالة المذكورة الى سكرتير النقابة يتسحاق فلير وتسبورا شاروني رئيسة كتلة الجبهة في نقابة المعلمين ولجنتي الاباء والمعلمين في مدرسة عين السهلة.

إعتقال شيوعي شاب من جديدة

عكا - من مكتب «الاتحاد» - إستدعت شرطة عكا يوم أمس الاول، الثلاثاء، عضو الشبيبة الشيوعية محمود يونس، من قرية جديدة، الى مركز الشرطة في عكا للتحقيق معه حول رفع العلم الفلسطيني في جديدة خلال إضراب يوم المسكن.

وأجرى التحقيق الشرطي سلوك، محاولا عن طريق الارهاب إبتزاز إعتراف بالقوة. وجرى التحقيق حول امور سياسية بشكل إستفزازي عن الانتفاضة ونشاط الحزب وطلب منه الشرطي رسم العلم الفلسطيني.

وما زال محمود رهن الاعتقال ويدافع عنه المحامي عماد خالد من قرية جديدة.

المطالبة بفصل وزارة المعارف الى وزارتين احداها خاصة للثقافة

● تل ابيب - بعث عدد من ممثلي التنظيمات المهنية العاملة في مجال الثقافة في مختلف انحاء البلاد ببرقية الى رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، طالبوه فيها بفصل وزارة المعارف والثقافة الى وزارتين تكون احداها خاصة للشؤون الثقافية.

وطالب هؤلاء، الذين يمثلون مؤسسات ثقافية ورابطة الادباء ورابطة الممثلين والمخرجين والمنتجين وغيرهم، بتخصيص مبلغ مضاعف من المبلغ المخصص اليوم (٤٢ مليون ش.ج) للمؤسسات والنشاطات الثقافية المختلفة.

انتخاب لجنة يهودية عربية تمثل اصحاب الحوانيت والمطاعم في عكا القديمة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - لبى اكثر من ستين من التجار واصحاب المطاعم والحوانيت في عكا القديمة يوم امس الاول الثلاثاء، دعوة اللجنة المبادرة من أجل إنتخاب لجنة تمثل اصحاب الحوانيت والمطاعم وتدافع عن حقوقهم وتعمل على تحسين الوضع المزري الذي ألم بهم.

وعقد الاجتماع في مطعم عودة، حيث إفتتحه صاحب المطعم احمد عودة، بكلمة أشار فيها الى الهدف من الاجتماع وأهمية وجود لجنة تدافع عن الحقوق. وقال أن على اللجنة بعد إنتخابها ان تتوجه الى الشرطة لالغاء كل المخالفات التي تحررها للقادمين الى عكا بحجة عدم وجود أماكن وقوف مما يضر بمصالح التجار. ويبقى اهم شيء المحافظة على العلاقات الطيبة بين التجار اليهود والعرب.

وتحدث بعض التجار اليهود الذين اكدوا على اهمية اللجنة وضرورة دعمها.

وحاول إثنان من التجار اليهود تفجير الاجتماع جراء إحتجاجها على إغلاق الحوانيت يوم الاضراب الذي أعلنته الجماهير العربية، يوم المسكن، بحجة ان ما يجري في القرى يجب ان لا يؤثر علينا وان لا نتدخل في السياسة!! لكن الحاضرين فوتوا الفرصة عليهما.

وعبر جميع المتكلمين عن سخطهم الشديد ونقمتهم على رئيس البلدية لاهماله قضايا ومشاكل أصحاب المحلات التجارية.

وتم إنتخاب مجلس عام من ١٥ عضوا من اليهود والعرب. كذلك تم إنتخاب سكرتارية من ٨ أعضاء.

وقررت اللجنة التي تم إنتخابها رفع المطالب التالية الى المسؤولين في البلدية وهي: * إلزام البلدية باعطاء رخص العمل لاصحاب المحلات الذين لا يملكون رخصة واحترام حقوقهم. * فتح مدخل السوق المغلق أمام اصحاب المحلات ليتمكنوا من إدخال البضائع الى محلاتهم. * مطالبة البلدية بتصليح شبكات المجاري في عكا القديمة * ترميم البلاط المكسور في السوق. * وضع إنارة جيدة وكافية في السوق * بناء مراحيض عمومية * إقامة الاغطية والمظلات الواقية فوق كل محل تجاري * تخصيص زوايا خاصة للاعلانات * إيجاد موقف مجاني للسيارات * تخطيط الشوارع ووضع شارات للمرور وممرات للمشاة * مطالبة شركة «عميدار» بتصليح المحلات التجارية غير الصالحة وتحميل الشركة المسؤولية عن حدوث اي ضرر لاصحاب المحلات التجارية.

من الذي قتل «الشهيد ابراهيم المطور؟..

لانغر تطالب المحكمة العليا باخراج جثة الشهيد واجراء الفحوصات الطبية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت المحامية فيليتسيا لانغر، امس (الاربعاء)، شكوى الى المحكمة العليا باسم ياسر المطور، شقيق الشهيد ابراهيم المطور، طالبت فيها المحكمة باصدار امر لاخراج جثة الشهيد من القبر واجراء الفحوصات الطبية عليها من اجل معرفة السبب الحقيقي وراء استشهاده في المعتقل.

وكان احد المسؤولين في الحكم العسكري في الخليل، «كابتن يحيا»، قد ادعى، في حينه، امام عائلة الشهيد ان ابنهم قد انتحر داخل المعتقل. بينما كان اكد المعتقلون انهم شاهدوا الشهيد المطور قبل فترة من استشهاده وكان وجهه مليئا بالدماء وانه بقي يومين يصرخ وبعدها سكت صوته دون ان يعرفوا السبب.

واوضحت لانغر في الشكوى ان كل الدلائل تشير الى ان الشهيد لم ينتحر، كما ادعت السلطات، وانما استشهد من شدة الضرب والتعذيب. واشارت استنادا الى اقوال عائلة الشهيد، الى ان علامات الضرب كانت بارزة على الجثة وان يده اليمنى كانت مصابة بعدة كسور وان كدمات زرقاء برزت بشكل واضح على يديه وقدميه وجميع انحاء جسمه . كذلك اوضحت لانغر ان الشهيد كان مصابا بجرح عميق وراء اذنه وجرى قطبه.

واشارت لانغر في الشكوى الى ان قوات الاحتلال منعت اهالي الشهيد من الكشف عن ظهره عندما حاولوا ذلك.

وتساءلت لانغر في الشكوى عن السبب وراء عدم رد وزير «الامن» يتسحاق رابين، والمستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، والمستشار القضائي في المناطق المحتلة، على الشكوى التي كانت بعثت بها لثلاثتهم قبل حوالي شهرين وطالبتهم فيها باصدار امر يقضي باخراج الجثة واجراء الفحوصات عليها.

واتهمت لانغر «الذين لم يستجيبوا لطلبها» بانهم يماطلون في القضية في محاولة لمنع اهالي الشهيد من اخراج الجثة «لانه كلما بقيت الجثة تحت التراب اكثر كلما قلت امكانية الخروج بنتائج دقيقة في اعقاب اجراء الفحوصات الطبية عليها».

وتساءلت لانغر في الشكوى عن السبب وراء رفض السلطات، حتى الآن، تسليم عائلة الشهيد تقرير الطبيب الشرعي وشهادة الوفاة!

واوضحت لانغر ان من حق عائلة الشهيد اجراء الفحوصات الطبية على جثة ابنها خصوصا وان العائلة تشكك بالادعاء بان ابنها قد اقدم على الانتحار.

وجاء في الشكوى ايضا ان عائلة الشهيد كانت زارته في المعتقل قبل ايام من وفاته وانه كان بصحة جيدة وانه لم يكن يعاني من اية امراض مما يثير الف سؤال وسؤال حول ادعاءات السلطات وحقيقة استشهاد الشهيد ابراهيم المطور.

«رشوى» انتخابية لالف شخص..

«عطلة الاسبوع» على حساب حزب «العمل» في شدروت

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصل الشرطة التحقيق في قضية «الرشوى» الانتخابية التي قدمها فرع حزب «العمل» في بلدة شدروت وذلك على خلفية قضاء حوالي ألف شخص من سكان البلدة «عطلة الاسبوع» في فنادق البلاد وعلى حساب الحزب في محاولة لـ «سرقة» الاصوات.

وذكرت صحيفة «حدشوت»، امس (الاربعاء)، ان فرع حزب «العمل» في شدروت عرض على سكان البلدة، قبل انتخابات الكنيست بفترة قصيرة، قضاء «عطلة الاسبوع» في فنادق البلاد. واستجاب الى هذا العرض حوالي الف شخص.

وبينما رفض سكرتير فرع حزب «العمل» في شدروت التعقيب على هذه الفضيحة اكد احد العاملين في المجلس البلدي في شدروت، ميخائيل امسالم، ان حزب «العمل» عرض عليه شخصيا قضاء «عطلة الاسبوع» في احد الفنادق وعلى حساب الحزب. الا ان امسالم رفض هذا العرض.

واكد امسالم ان ٢٠٠ شخص من شدروت قضوا يوم ٧ تشرين الاول الماضي «عطلة الاسبوع» في فندق «رمات راحل» وان ٢٠٠ غيرهم قضوا «عطلة الاسبوع» يوم ١٤ من الشهر نفسه في فندق «مجدال هكنيست» في القدس. واكد امسالم ان حوالي الف شخص قضوا «عطلة الاسبوع» على حساب حزب «العمل».

هذا واجرت صحيفة «حدشوت» في عددها امس مقابلات مع عدة اشخاص من البلدة وجميعهم اكدوا انهم قضوا «عطلة الاسبوع» في احد فنادق البلاد على حساب فرع حزب «العمل» في شدروت.

وداعاً أبا حقّي!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فارق الحياة في العاصمة البريطانية لندن، امس الاول الثلاثاء، المناضل الشيوعي دافيد كوهين (ابو حقي) اثر نوبة قلبية حادة. وكان الفقيد قد نقل الى المستشفى، يوم السبت الماضي، في حالة خطيرة اثر معاناته من مرض في جهاز التنفس.

لقد رحل دافيد، الذي ظل وفيا لمبادئه الشيوعية حتى الرمق الاخير، عن عمر يناهز الـ ٥٤ عاما.

وعرف عنه نضاله العنيد في صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي طوال الفترة التي كان مقيما خلالها في اسرائيل قبل ان يغادرها في العام ١٩٨١ ليستقر مع عائلته في لندن. ولم تنقطع صلته، وهو في لندن، مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي وصحافته وبالأخص صحيفة «الاتحاد»، التي كان يزود ملحقها الادبي بين الفترة والاخرى بكتابات غنية حول التراث والفلسفة العربية القديمة. كما نشر عددا من هذه الكتابات في مجلة «الجديد». وكانت له مساهمات في صحيفة «كول هعام»، سلف صحيفة «زو هديرخ»، لسان حال الحزب الشيوعي باللغة العبرية.

ولقد كان وقع خبر رحيله اليما على هيئة تحرير «الاتحاد»، التي تربطها بالفقيد علاقة قربى من خلال معرفة عدد من اعضائها به.

وان هيئة تحرير «الاتحاد»، التي تعتبر رحيله خسارة لها وللحزب الشيوعي، تتقدم بأحر تعازيها الى ارملته الرفيقة كلير كوهين والى انجاله حقي ويوري وميلو راجية لهم الصبر والسلوان.